



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي البحث العلمي  
جامعة 08 ماي 1945



كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال و علم المكتبات  
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

شعبة: علوم الإعلام و الاتصال  
تخصص: اتصال و علاقات عامة  
الموضوع:

## عوائق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين

تحت إشراف:

د. غلاب صليحة

من إعداد:

حناشي إناس

حساينية رجاء

حضري رضا

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د.مكي أم السعد	أستاذة محاضرة أ	جامعة 8 ماي 1945	رئيسا
د.غلاب صليحة	أستاذة محاضرة أ	جامعة 8 ماي 1945	مشرفا، مفررا
د.لعيادة مفيدة	أستاذة مؤقت	جامعة 8 ماي 1945	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى  
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ  
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ  
الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَوْتِ  
وَيُدْخِلُ الْمَوْتَ فِي الْحَيِّ  
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ  
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ

## إهداء

إلى قدوتي...

إلى من كان ظلّه في الدنيا سنداً و أماناً ..

إلى الغائب عن عيني، الساكن قلبي ..

إلى فقيدي الذي لا يغيب عن البال ..

أبي، أسأل الله أن يرحمه و يغفر له

إلى الحزن الدافئ...

إلى الملجأ الذي أفر إليه كلما ضاقت بي الدنيا..

إلى من سهرت الليالي لأجلي..

إلى منبع الحب و الصفاء..

أمي غاليتي حفظها الله و أدامها نورا لدربي

إلى من أقوى بوجودهم، أخوتي ..

أنيس، حسن، لجين

إلى رفيقتي في مشواري الدراسي رجاء

إلى كل من علمني حرفاً ..

إلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلبي ..

إيناس

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلني اللهم على صاحب الشفاعة سيدنا محمد نبينا الكريم، وعلى آله وصحبه وكل من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إلى أعلى ما أملك إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها، أُمي الغالية أطل الله في عمرها، إلى من تشققت يداها في سبيل رعايتي أبي الصبور أدامه الله لي خير السند.

إلى إخوتي سندي في الحياة سفيان و أخي صلاح الدين.

إلى من كان خير الرفيق الساند لي في كل خطوة أخطيها زوجي العزيز.

إلى رفيقة مشواري الدراسي حناشي إيناس، إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع، أسأل الله ان يجعله آية التوفيق، خالصا لوجهه الكريم.

رجاء

## إهداء

إلى كل من كلله الله بالهيبة و الوقار

إلى من علمني العطاء بدون انتظار أبي

إلى من احمل اسمه بكل افتخار أبي

أرجو من الله ان يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار و ستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها

اليوم و في الغد أبي و إلى الأبد زهير والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة أمي

إلى معنى الحب و الحنان و التفاني

إلى بسمة الحياة و سر الوجود

إلى من كل دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي

و إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة سميرة

إلى أختي و رفيقة دربي في هذه الحياة

إلى من أرى التفاؤل بعينها و السعادة في ضحكتها أختي في نهاية مشواري أريد ان اشكرها على مواقفها.

رضا

## شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا، طيبا مباركا فيه، كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبد ورسوله وأشرف أنبيائه ورسله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهذا إلى يوم الدين.

أما بعد..

يسرنا ان نرفع أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لكل من ساهم في مساعدتنا وقدم لنا يد العون والرأي الصائب حتى تم هذا البحث.

ومن الوفاء أن نوجه بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى الأستاذة غلاب صليحة على توجيهاتها ومجهوداتها في إنجاح هذا العمل.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لكل أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال ولهم منا خالص الشكر وأتم التقدير.

وفي النهاية أسأل الله أن يرفعنا بما علمنا وينفع به غيرنا فان كنا قد وفقنا فالفضل لله وان كنا قد قصرنا فالكمال لله وحد فله الحمد وله الشكر.

## الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على عوائق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية كونه نمط تعليمي معترف به خاصة بعد أزمة كورونا، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعات الشرق الجزائري، وضمت العينة 135 طالب و طالبة (عينة متوافرة)، وزعت عليهم استمارة استبيان . توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يواجه التعليم عن بعد ذاتية تتمثل في: نقص دافعية الطلبة نحو اعتماد تجربة التعليم عن بعد، التأثير بالمشتتات الجانبية خلال عملية التعليم عن بعد، الانتقال الفجائي من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد. أما بالنسبة للعوائق البيداغوجية فتمثلت في: المنصة لا توفر الدروس بشكل منتظم، وضع الأساتذة للمحاضرات دفعة واحدة، نقص تفاعل الطلبة مع الأساتذة وبين بعضهم البعض. في حين تمثلت العوائق التقنية و التنظيمية في: ضعف تدفق الانترنت، صعوبة الولوج إلى المنصة، تعطل المنصة، ضعف استخدام الطلبة لتقنيات التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد ، العوائق، التدريب عن بعد.

Résumé : .

L'étude vise à identifier les obstacles de l'enseignement à distance à l'Université d'Algérie comme un modèle éducatif reconnu, en particulier après la crise du coronavirus. Afin d'atteindre le but de l'étude, le programme a été suivi. La communauté d'étude est composée de tous les étudiants des universités de l'Est algérien. L'échantillon comprenait 135 étudiants (échantillon disponible) et a distribué un questionnaire. Les résultats de l'étude sont les suivants : l'auto-enseignement à distance est confronté à : un manque de motivation pour les étudiants à adopter une expérience d'apprentissage à distance, affecté par des distractions latérales pendant le processus d'enseignement à distance, la transition soudaine de la fréquentation à l'enseignement à distance. En ce qui concerne les obstacles pédagogiques : la plate-forme ne fournit pas de leçons régulières, le placement de professeurs pour des conférences à la fois, le manque d'interaction des étudiants avec les professeurs et entre eux. Alors que les obstacles techniques et réglementaires étaient : mauvaise circulation d'Internet, difficulté d'accès à la plate-forme, perturbation de la plate-forme, mauvaise utilisation des techniques d'apprentissage à distance par les étudiants.

Les mots clé: enseignement a distance , obstacles , formation a distance.

## Summary:

The study aims to identify the obstacles of distance education at the University of Algeria as a recognized educational pattern, especially after the corona virus crisis. In order to achieve the goal of the study, the curriculum has been followed. The study community is made up of all students of universities in the Algerian East. The sample included 135 students (sample available) and distributed a questionnaire form. The study found the following results: self-distance education is faced with: a lack of motivation for students to adopt a distance learning experience, affected by side distractions during the distance education process, the sudden transition from attendance to distance education. As for pedagogical obstacles: the platform does not provide regular lessons, the placement of professors for lectures at once, the lack of students' interaction with professors and with each other. While technical and regulatory barriers were: poor Internet flow, difficulty accessing the platform, disruption of the platform, poor use of distance learning techniques by students.

**Key words:** distance education, impediments, distance training.

رقم الجدول	العناوين	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	50
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية.	50
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي.	51
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجامعة.	52
05	يوضح استخدام أفراد العينة لمنصة التعليم عن بعد.	53
06	يوضح امتلاك أفراد العينة لوسائل التعليم عن بعد.	53
07	يوضح وسائل التعليم المعتمدة من طرف أفراد العينة الذين يمتلكون وسائل التعليم عن بعد.	54
08	يوضح وسائل التعليم عن بعد المعتمدة من طرف أفراد العينة الذين لا يمتلكون وسائل التعليم عن بعد.	54
09	يوضح المنصات الرقمية المعتمدة في عملية التعليم عن بعد.	55
10	يوضح عدد مرات استخدام منصة التعليم عن بعد.	56
11	يوضح دافعية الطلبة نحو تجربة التعليم عن بعد.	57
12	يوضح استيعاب الطلبة للمحاضرات خلال عملية التعلم عن بعد.	57
13	يوضح أسباب صعوبة استيعاب المحاضرات خلال عملية التعليم عن بعد.	58
14	يوضح المشتتات الجانبية التي تؤثر على الطلبة خلال عملية التعليم عن بعد.	58
15	يوضح تأثير البيئة المنزلية لعملية التعليم عن بعد.	59
16	يوضح تأثير الانتقال الفجائي من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد على تجربة التعليم عن بعد.	59
17	يوضح توفير المنصة للمحاضرات.	60
18	يوضح حصول الطلبة على المحاضرات من خلال المنصة.	60
19	يوضح وضع الأساتذة للمحاضرات.	61

62	يوضح عدد المحاضرات المتحصل عليها من خلال المنصة.	20
62	يوضح إذا كانت المحاضرات مفهومة.	21
63	يوضح الدعائم المعتمدة في عملية التعليم عن بعد.	22
64	يوضح مدى تفاعل الطلبة مع الأستاذ وفيما بينهم.	23
64	يوضح تفاعل الأستاذ مع استفسارات الطلبة.	24
65	يوضح أخذ الفروقات الفردية بعين الاعتبار في عملية التعليم عن بعد.	25
65	يوضح طرق التقييم خلال عملية التعليم عن بعد.	26
66	يوضح تأثير التعليم الهجين على التعليم عن بعد.	27
67	يوضح تدفق الانترنت لدى أفراد العينة.	28
67	يوضح إذا كان الولوج إلى المنصة سهل.	29
68	يمثل الصعوبات التي يواجهها أفراد العينة في المنصة.	30
68	يوضح وود الدعم الفوري لمواجهة أي خلل تتعرض له المنصة.	31
69	يوضح استخدام أفراد العينة لتقنيات التعليم عن بعد.	32
69	يوضح إذا كانت الجامعة تقيم دورات تكوينية للتدريب على استخدام تقنيات التعليم عن بعد.	33
70	يوضح الحلول المقترحة للحد من عوائق التعليم عن بعد.	34

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	إهداء
	شكر و عرفان
	ملخص الدراسة
	فهرس الجداول
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
	1- إطار الدراسة
4-3	1-1 إشكالية الدراسة و تساؤلاتها
4	2-1 تحديد مفاهيم الدراسة
8	3-1 أسباب اختيار الموضوع
8	4-1 أهمية الدراسة
8	5-1 أهداف الدراسة
9	6-1 صعوبات الدراسة
9	7-1 الدراسات السابقة
15	2- الإجراءات المنهجية للدراسة
15	1-2 مجال الدراسة
15	2-2 منهج الدراسة
16	3-2 مجتمع البحث و عينة الدراسة
16	4-2 أدوات جمع البيانات
17	2- المقاربة النظرية
<b>الفصل الثاني: مدخل على التعليم عن بعد</b>	

20	المبحث الأول: أنواع التعليم عن بعد
21	المبحث الثاني: وسائل وتقنيات التعليم عن بعد
22	المبحث الثالث: مبادئ التعليم عن بعد
23	المبحث الرابع: أهم منصات التعليم عن بعد
25	المبحث الخامس: نظريات التعليم عن بعد
29	المبحث السادس: أهمية وأهداف التعليم عن بعد
31	المبحث السابع: مبررات اللجوء إلى التعليم عن بعد
<b>الفصل الثالث: عوائق التعليم عن بعد في الجزائر</b>	
34	المبحث الأول: تجربة التعليم عن بعد في الجزائر
38	المبحث الثاني: عوائق التعليم عن بعد الذاتية
39	المبحث الثالث: عوائق التعليم عن بعد المادية
40	المبحث الرابع: عوائق التعليم عن بعد البيداغوجية
41	المبحث الخامس: عوائق التعليم عن بعد التقنية
42	المبحث السادس: عوائق التعليم عن بعد التنظيمية
43	المبحث السابع: عوائق التعليم عن بعد الثقافية والاجتماعية
<b>الفصل الرابع: الإطار التطبيقي</b>	
45	1- التعريف بالمؤسسات محل الدراسة
50	2- المعالجة الكمية و الكيفية للبيانات
73	3- نتائج الدراسة
77	خاتمة
78	التوصيات
قائمة البيبليوغرافية	
الملاحق	

المقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية و انفجارات معرفية في جميع المجالات وقد عملت الدول على مواكبة هذه التطورات بما ينعكس إيجابيا على تحسين المرافق الحياتية العامة وتجلى هذا الأمر من خلال الأوضاع التي عاشها العالم مع ظهور جائحة كوفيد19، والتي أثرت بشكل واضح وجلي على سيورة مختلف القطاعات خاصة قطاع التعليم العالي كونه الأساس لصقل العقل البشري، كي يطور مداركه للسيطرة على المادة المتاحة لتحقيق التنمية، فوجدت المؤسسات التعليمية الجزائرية وعلى وجه الخصوص الجامعية منها نفسها أمام حتمية إيجاد حلول سريعة وفعالة فما كان لها إلا أن تنتهج سياسة لدمج التعليم التقليدي مع مختلف التطورات التكنولوجية ليظهر ما يعرف بالتعليم عن بعد لضمان استمرارية التدريس، هذا الأخير الذي لم يكن محضرا له وهذا ما أدى إلى وجود العديد من العوائق والتحديات خلال تطبيقه بهذه الجامعات.

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا حول "عوائق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية".

وقد جاءت هذه الدراسة في أربعة فصول نظرية احتوى الفصل الأول معنونا بإطار الدراسة ومنهجيتها على إشكالية وتساؤل رئيسي ومجموعة من التساؤلات الفرعية، بالإضافة إلى أهمية و أسباب اختيار الموضوع والأهداف التي تسعى الدراسة للوصول إليها، كما تضمن على تحديد للمفاهيم والدراسات السابقة بالإضافة إلى المقاربة النظرية.

في حين جاء الفصل الثاني بعنوان مدخل إلى التعليم عن بعد تضمن أربعة مباحث، والبداية بالمبحث الأول بعنوان أنواع التعليم عن بعد، والمبحث الثاني بعنوان وسائل وتقنيات التعليم عن بعد، والمبحث الثالث بعنوان مبادئ التعليم عن بعد، وجاء المبحث الرابع تحت عنوان منصات التعليم عن بعد، في حين جاء المبحث الخامس بعنوان نظريات التعليم عن بعد، أما المبحث السادس فكان بعنوان أهمية وأهداف التعليم عن بعد، والمبحث السابع بعنوان مبررات اللجوء إلى التعليم عن بعد.

أما الفصل الثالث كان تحت عنوان التعليم عن بعد في الجزائر، قسم هذا الفصل إلى سبعة مباحث، المبحث الأول بعنوان تجربة التعليم عن بعد، والمبحث الثاني بعنوان عوائق التعليم عن بعد، أما المبحث الثالث فكان بعنوان عوائق التعليم عن بعد المادية، فيما كان المبحث الرابع بعنوان عوائق التعليم عن بعد البيداغوجية، أما المبحث الخامس تحت عنوان عوائق التعليم عن بعد التقنية، أما السادس فكان معنونا عوائق التعليم عن بعد التنظيمية، ليأتي فيما بعد المبحث الأخير بعنوان عوائق التعليم عن بعد الثقافية والاجتماعية.

أما الإطار التطبيقي فأشتمل على نتائج الدراسة وذلك من خلال تفرغ لبيانات الاستمارة وأهينا هذه الدراسة بمجموعة من النتائج، خاتمة ومجموعة من التوصيات.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

للدراصة

## 1- إطار الدراسة:

## الإشكالية:

فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على كل فئات المجتمع و دخلت من النوافذ قبل الأبواب، وأصبحت رمز التقدم الحضاري وأصبح مقياس الأمية يقاس بمدى توفر البيئة الحاضنة لهذه التكنولوجيا ومدى استيعابها واستثمارها في شتى المجالات، ومن بين هذه المجالات الميدان التعليمي الذي استفاد كغيره من المجالات من هذه التكنولوجيات من خلال دمجها في العملية التعليمية مما نتج عنه العديد من الأنماط الجديدة في التعليم والتي أساسها الوسائل التكنولوجية فظهرت العديد من الأشكال الجديدة كالتعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد.

ضربت جائحة كورونا ( COVID-19 )العالم بأسره، وأغلقت المؤسسات التعليمية في جميع دول العالم مع مطلع شهر مارس من عام 2020 ، ولكن كان لابد للتعليم أن يستمر ، حيث لجأ الكثير من دول العالم للتعليم عن بعد لضمان استمرارية العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا و لكونه يدعم التعلم من المنزل و بالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، وكانت الجزائر من بين الدول التي اعتمدت على التعليم عن بعد للحد من انتشار الفيروس و للحفاظ على أرواح الطلبة والأساتذة وبالأخص بالجامعات لما تشهده من اكتظاظ.

لم يكن التعليم عن بعد متوقعا ، ولم يكن محضرا له، و بالتالي فإن الجامعات الجزائرية لم تكن مستعدة فعليا لاعتماد تجربة التعليم عن بعد هذا ما جعل الطلبة يواجهون مجموعة من التحديات والعوائق خلال تطبيق هذا النظام وهذا ما أثبتته دراسة سمير مهدي كاظم ( 2021).

وعلى هذا الأساس يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي :

ما طبيعة العوائق التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية ؟

## التساؤلات الفرعية:

- ما هي العوائق الذاتية و المالية التي تعوق عملية التعليم عن بعد ؟
- فيما تتمثل العوائق البيداغوجية التي تواجه التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية ؟
- هل يصادف تطبيق التعليم عن بعد عوائق تقنية و التنظيمية في الجامعات الجزائرية ؟
- ما هي الحلول المقترحة للحد من عوائق التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية ؟

## 1-2 تحديد مفاهيم الدراسة:

## تعريف العائق:

لغة:

هو كل ما عاقك وشغلك عن أمر (ج) عوق، عوائق.<sup>1</sup>

اصطلاحا:

هو وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بكفاية و فعالية، ويمكن النظر إليها على أنها المسبب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي.<sup>2</sup>

التعريف الإجرائي:

العوائق هي تلك الصعوبات والحواجز التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة.

## مفهوم التعليم عن بعد :

أولا: مفهوم التعليم

لغة: مصدر الفعل تعلم، أي تلقى العلم، درسه، أي يتقنه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> علي بن هادية، معجم عربي مدرسي ألف بائي، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، سنة 1991، ص.234.

<sup>2</sup> إيمان جميل عبد الفتاح عبد الرحمان، إبراهيم حربي هاشم تادرس، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية و التطلعات المستقبلية لتجاوزها كما يراها الإداريون في جامعة البلقاء التطبيقية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية و الإدارية)، المجلد 21، العدد1، عمان، سنة 2020، ص.290.

اصطلاحاً: التعليم teaching هو مجرد مجهود شخصي بمعونة شخص آخر على التعلم.<sup>2</sup>

عرف "محمد حمدان" التعليم في معجم مصطلحات التربية والتعليم هو العملية التي يمد فيها المعلم بالتوجيهات وتحمله مسؤولية إنجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية.

بينما يعرف "كارل ماهايم" التعليم بأنه مجموعة من الأساليب الفنية الاجتماعية، التي تشمل على طرق التأثير في السلوك الإنساني الذي يتلاءم مع أنماط التفاعل الاجتماعي السائد. ويشير "حارث عبود" إلى مفهوم التعليم بقوله هو مهمة ذات إطار طبق لآليات واستراتيجيات مختارة وبمشاركة فاعلة من الدارسين وما ينتج عن هذه العملية هو ما يسميه بالتعليم، ولا تطلق مفردة التعليم على النشاط المحصور داخل المؤسسة التعليمية، مدرسة كانت أو جامعة أو ما شابهها، بل يمتد ليشمل النشاط التعليمي خارجها كذلك.<sup>3</sup>

مفهوم البعد: خلاف القرب،<sup>4</sup> وهو اتساع المسافة.<sup>5</sup>

التعليم عن بعد :

يرى كيرزلي (1996) أنه مصطلح يطلق على نمط من أنماط التعليم، يهدف لتوصيل العملية التعليمية إلى الطلبة الذين لا يستطيعون الوصول لبيئة التعلم بسبب أنهم يعيشون في مناطق بعيدة أو معزولة جغرافياً، أو لديهم ظروف خاصة تمنع التحاقهم بالصفوف النظامية.<sup>6</sup> تعرفه الهيئة العالمية للتربية أنه عملية الفصل بين الأستاذ والطالب والكتاب في بيئة الدراسة ونقل البيئة التقليدية للتعليم من الجامعة أو المدرسة وغيره إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافياً، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع تطور التكنولوجيا المتسارع في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها للطلاب الذين لا يستطيعون الحصول عليه في ظروف تقليدية وفي دوام شبه يومي.<sup>7</sup>

<sup>1</sup> حميد بودشيش ، قاموس العربي الوسيط ، دار راتب الجامعية ، بيروت ، سنة 1997 ، ص.173.

<sup>2</sup> عاطف الصيفي ، المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، سنة 2009، ص.14.

<sup>3</sup> خولة زروقي ، التعليم و تغيير السلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، سنة 2015 ، ص.18-19.

<sup>4</sup> ابن منظور، لسان العرب، المجلد 3 ، ط3 ، دار الصادر ، بيروت، سنة 1994 ، ص.89.

<sup>5</sup> علي بن هادية ، المرجع الذي سبق ذكره، ص.153.

<sup>6</sup> محمد سمير الرنتيسي، معوقات التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد 4، العدد 38، سنة 2020، ص.60.

<sup>7</sup> بلال جبيري ، كريم زومان، واقع التعليم عن بعد بجامعة قسنطينة 2، مجلة الاقتصاد الدولي و العولمة ، المجلد 3، العدد2، سنة 2020، ص.15.

الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد فتعرف التعليم عن بعد بأنه عملية توصيل للمواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي إلكتروني الذي قد يشمل الأقمار الصناعية، أشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية، الحاسوب أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة ، أو غير ذلك من الوسائط المتاحة للمعلومات.

كما عرفه القانون الفرنسي رقم 556 لسنة 1971 بأنه ذلك النوع من التعلم الذي لا يتطلب وجود المعلم بصفة دائمة في قاعات الدراسة، وإنما يمكنه الحضور فقط في الأوقات التي تتطلبها عملية التدريس ويركز هذا التعريف على الفصل بين المعلم والمتعلم مع إمكانية وجود لقاءات حوارية بينهم.<sup>1</sup>

كما يعرف التعليم عن بعد أنه عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، ومبني على إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم أو القائم بالعملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملئ الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال وجها لوجه.

إذا التعليم عن بعد ما هو إلا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمانيا ومكانيا أو كلاهما معا.<sup>2</sup>

#### التعريف الإجرائي :

التعليم عن بعد هو نظام تعليمي حديث يقوم على مبدأ إيصال المادة التعليمية إلى الطلاب دون تواصل مباشر مع الأساتذة وذلك عن طريق وسائط إلكترونية متعددة.

#### المفاهيم المقاربة لمفهوم التعليم عن بعد:

التعليم الإلكتروني: التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته و وسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، و المكتبات الإلكترونية، و كذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد و التعليم المفتوح، دار اليازوري للنشر و التوزيع، دون بلد، سنة 2018، ص.6-7.

<sup>2</sup> منظمة الأمم المتحدة للتربية و التعليم و الثقافة، التعليم عن بعد، دون دار نشر، دون بلد، سنة 2020، ص.14.

<sup>3</sup> علي راي، أهمية التعلم الإلكتروني و خصائصه و أهدافه و مميزاته و سلبياته، المجلة العربية، المجلد 7، العدد 1، سنة 2020، ص.182.

التعليم المفتوح: هو أسلوب من أساليب التعليم لمن تتاح له فرصة استكمال تعليمه، أو من يود الاستزادة من التعليم، ويعتمد على ما يجري من اتصالات مستمرة من الطالب والجامعة بحيث تجعله قادرا على الاستمرار في الدراسة الفردية و التعليم الذاتي.<sup>1</sup>

التعليم بالمراسلة: هو عبارة عن تعليم يجري عن طريق الخدمات البريدية مكتوبة أو مسجلة على شرائط ترسل إلى المتعلم ويتم مراقبته من خلال واجبات كتابية، أو مسجلة يرسلها المتعلم إلى المعلم ليقوم بدوره بتقييمها وإعادته للمتعلم مرة أخرى.<sup>2</sup>

التعليم الافتراضي: هو طريقة تعليم تساعد المتعلم للحصول على البيانات والمعلومات والتواصل والتدريب من خلال شبكة الانترنت، على شكل صوت، صورة أو فيديو أو كتب.<sup>3</sup>

### مفهوم الجامعة :

لغة:

هي العلاقة بين الأشخاص والدول والمعاهد. مجموعة المعاهد العلمية المسماة بالكليات و درس فيها الآداب والفنون ومختلف العلوم.<sup>4</sup>

### اصطلاحا :

هي منشأة هدفها إعداد رأسمال البشري الضروري لقيادة التنمية الاقتصادية في بلد ما بأقل التكاليف الممكنة وهي مؤسسة وطنية قبل أ تكون مؤسسة أكاديمية.

يعرفها Reimon Macia Manso أنها مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام أو نسق خاصين، تستعمل وسائل وتنسيق بين المهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا.<sup>5</sup>  
يعرف المشروع الجزائري الجامعة أنها مؤسسة عمومية ذات طابع ثقافي علمي ومهني.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> أزهار داغر، التعليم العالي المفتوح في الوطن العربي نحو التطوير و الإبداع في الجامعة العربية المفتوحة، فرع الأردن أنموذجا، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 47، العدد 3، سنة 2020، ص. 159.

<sup>2</sup> محمد جابر خلف، التعليم بالمراسلة ، [www.kenanaonline.com](http://www.kenanaonline.com)، 2022/06/07، 19:05.

<sup>3</sup> ساندرا الحدو، مفهوم التعليم الافتراضي، [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com)، 8/6/2022، 21:30.

<sup>4</sup> علي بن هادية، المرجع الذي سبق ذكره، ص. 245.

<sup>5</sup> شريف مراد و آخرون، دراسة تحليلية لمدى مساهمة الجامعة الجزائرية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية ، الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي، الجزء 2، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر، سنة 2018، ص. 70.

<sup>6</sup> كباري فاطمة الزهراء، تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم تسيير المالية العامة، جامعة أبي بكر بلقايد، سنة 2012، ص. 65.

### 1-3 أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ اهتمامنا الشخصي نحن كطلبة باحثين بهذا الموضوع.
- ✓ الرغبة الشخصية في الإحاطة بالعديد من جوانب هذا الموضوع على اعتباره أحد المواضيع الجديدة .
- ✓ المشاكل والصعوبات التي اعترضت تجربة التعليم عن بعد خاصة في الجزائر.
- ✓ نتائج الكثير من الدراسات أكدت أن هنالك صعوبات وبالتالي تم الانطلاق منها لتسليط الضوء على معوقات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.
- ✓ السعي للحد من عوائق التعليم عن بعد في الجزائر العمل على تحسينه.

### 1-4 أهمية الدراسة:

- ✓ تكمن أهمية الدراسة كون تجربة التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية موضوع جديد.
- ✓ توضيح مفهوم التعليم عن بعد وتوفير القدر الكافي من المعلومات عنه التي يمكن الاستفادة منها.
- ✓ الكشف عن أهم العوائق والتحديات التي تعرقل عملية التعليم عن بعد، التي من شأنها ان تساهم في بناء وتطوير برامج هذا النمط من التعليم، وكذلك توفير المعلومات التي تساعد مستقبلا في وضع حلول لتجاوز هذه العوائق.

### 1-5 أهداف الدراسة:

- ✓ الوقوف على أهم العوائق التي تواجه التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية.
- ✓ التوصل إلى مقترحات التي تساعد في التقليل من عوائق التعليم عن بعد.

### 1-6 صعوبات الدراسة:

- كما هو معروف فان إعداد وتنفيذ البحوث العلمية ليست بالأمر السهل ،فهي تتعرض إلى جملة من التحديات والصعوبات ،وقد واجهنا في إعدادنا لهذا البحث مجموعة من الصعوبات تمثلت في:
- ✓ نقص المصادر والمراجع بشكل أساسي وذلك راجع إلى كون موضوع دراستنا جديد لم يعالج بالشكل الذي يوفر لنا المعلومات الكافية.
  - ✓ اتساع الدراسة التطبيقية كوننا أجرينا هذه الدراسة على جامعات الشرق الجزائري.
  - ✓ عدم التجاوب المطلوب من طرف طلبة هذه الجامعات، كوننا اعتمدنا على استمارة إلكترونية في جمع المعلومات.

### 1-7 الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى : "معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي و أولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة " رسالة ماجستير بعمان سنة 2021.

قام بها محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى، ولتحقيق هدف الدراسة تم الإجابة على الأسئلة التالية:

❖ ما هي معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (covid19) من وجهة نظر المعلمين في مدارس لواء الجيزة ؟

❖ ما هي معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (covid19) من وجهة نظر أولياء أمور طلبة لواء الجيزة ؟

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة، وطبقت الدراسة على عينة قصدية، واستعملت كأداة لجمع البيانات استمارة الاستبيان، وتم التوصل إلى النتائج التالية :

معوقات بالنسبة لأولياء الأمور:

- ✓ التعليم عن بعد يحتاج تفرغ أحد الوالدين لمتابعة الدروس مع أبنائه.
- ✓ صعوبة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في حالة وجود أكثر من طالب في المنزل.
- ✓ زيادة التكاليف المترتبة عن نمط التعليم عن بعد.
- ✓ عدم مواكبة أولياء الأمور للتحويلات الرقمية و التكنولوجيا.
- ✓ عدم قناعة أولياء الأمور بفعالية التعليم عن بعد.

معوقات بالنسبة لمعلمي مدارس لواء الجيزة:

- ✓ طرق التعليم عن بعد تفتقد للتفاعل.
- ✓ عدم صحة الإجابات المقدمة من طرف الطالب.
- ✓ عدم توفر مهارات تنفيذ التعليم عن بعد لدى بعض المعلمين.
- ✓ عدم عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم للتعليم عن بعد.
- ✓ الاقتصار على التلقين وصعوبة التنوع في طرائق التدريس.
- ✓ ضعف قدرة المعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية التفاعلية في التعليم عن بعد.

الدراسة الثانية : " واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة و أعضاء هيئة التدريس " رسالة ماجستير بجامعة بابل سنة 2021.

من إعداد سمير مهدي كاظم، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم طرح الأسئلة التالية:

- ❖ ما هو واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة ؟
- ❖ ما هو واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجه نظر هيئة التدريس ؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$  في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري التخصص والرتبة الأكاديمية؟

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس وطلبة المرحلة الأولى في جامعة بابل، و طبقت الدراسة على عينة قصدية، واستخدمت كأداة جمع البيانات استمارتي استبيان الأولى للطلبة والثانية لأعضاء هيئة التدريس، وتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة:

- ✓ التعليم عن بعد لم يطبق بالشكل المطلوب.
- ✓ ضعف المهارات التقنية و البنى التحتية.
- ✓ عدم تطبيق التعليم عن بعد بشكل مقبول خلال عملية التعليم.
- ✓ عدم تهيئة إدارة الجامعة لمواجهة تعطيل التعليم الحضوري بالجامعة.
- ✓ واجه الطلبة تحدياً واضحاً أمام تطبيق واستخدام التعليم عن بعد.
- ✓ عدم الحصول على التدريب الكافي لدى الطلبة.

واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة :

- ✓ ضعف المهارات التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس.
- ✓ وجود قصور في تطبيق التعليم عن بعد بالشكل المطلوب.

النتائج الخاصة بالفروق ذات الدلالات الإحصائية :

- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  في الدرجة الكلية لتقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري التخصص والرتبة الأكاديمية.

الدراسة الثالثة : "الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا " من المجلة العربية للنشر العلمي بالقدس سنة 2020.

من إعداد زيد القيق و آلاء الهدمي، من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الإجابة على الأسئلة التالية :

1. ما واقع الصعوبات التي واجهت معلمي مدارس مديرية ضواحي القدس في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا؟

2. ما هي أدوات التعليم التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا؟

3. ما هي وسائل التقييم الإلكترونية التي استخدمتها المعلمون لمتابعة تنفيذ الطلبة لواجباتهم؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية  $\alpha \leq 0.05$  في متوسط تقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر الصعوبات التي واجهت معلمي مدارس مديرية ضواحي التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير المدرسة والمرحلة التعليمية والمادة التعليمية ؟

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الخاصة و الحكومية في مديرية التربية والتعليم في ضواحي القدس، طبقت الدراسة على عينة القصدية، واستعمل الباحث كأداة استمارة استبيان وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

✓ درجة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس خلال جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة.  
✓ الأدوات التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد ومتابعة حل الطلبة لواجباتهم كانت مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك والواتس اب.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المدرسة الحكومية.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمغير المرحلة التعليمية.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المادة التعليمية.

الدراسة الرابعة: " معوقات التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين " من مجلة العلوم التربوية و النفسية بمحافظة غزة سنة 2021.

من إعداد محمد سمير الرنتيسي ولتحقيق أهداف الدراسة تمت الإجابة على الأسئلة التالية :

❖ ما معوقات التعليم عن بعد في وكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين بمحافظة غزة في ظل جائحة كورونا

؟

❖ ما سبل الحد من معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين؟

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس وكالة الغوث و طبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة، واستخدم كأداة لجمع البيانات استمارة استبيان، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين :

- ✓ صعوبة التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ صعوبة متابعة المعلم لجميع الطلبة بسبب انقطاع بعضهم .
- ✓ حاجة بعض المواضيع إلى وسائل وشروحات تفاعلية مع الطلبة.
- ✓ قضاء وقت طويل أما جهاز الحاسوب للرد على استفسارات الطلبة
- ✓ أدوات تقييم الطلبة الحالية لا تراعي التعليم عن بعد.
- ✓ ضعف مستوى تدريب المعلمين على برامج التعليم عن بعد أثناء التعليم الرسمي.
- ✓ صعوبة استدراك الدروس التي فاتت الطلبة.
- ✓ صعوبة توحيد المنصات التعليمية.

سبل الحد من معوقات التعليم عن بعد:

- ✓ توفير مواد التعلم الذاتي للطلبة الذين لا يستطيعون الدخول إلى المنصة.
- ✓ البدء في دمج التعليم عن بعد في الأوضاع الطبيعية.
- ✓ تدريب الطلبة المتعلمين على استخدام برامج و المواقع الإلكترونية الخاصة بالتعليم عن بعد.
- ✓ مطالبة شركات الانترنت في توفير الدخول المجاني للواقع التعليمية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم.
- ✓ تعزيز الشراكة مع شركات التكنولوجيا لانشاء تقنيات تعليمية ذات جودة عالية.

الدراسة الخامسة : " المدرسة الجزائرية و التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19" من المؤتمر الدولي الشامل لقضايا النظرية و سبل معالجتها العلمية بالجزائر سنة 2021.

من إعداد شنافي فوزية وبرايمي محمد أمين ، ولتحقيق هدف الدراسة تم طرح التساؤل التالي :

❖ ما مستوى التحصيل العلمي المتوصل إليه عن طريق التعليم عن بعد في فترة الحجر الصحي المفروض في الحجر الصحي جراء كوفيد 19؟

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ المدارس الجزائرية وطبقت الدراسة على العينة القصدية، أما بالنسبة للأداة المستخدمة لجمع البيانات فكانت استمارة استبان الكترونية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

- ✓ نسبة التلاميذ الذين تحسنوا وحافظوا على نفس المستوى قرت ب 80 بالمائة من أصل 243 تلميذ.
- ✓ يمكن اعتماد التعليم عن بعد كوسيلة تدريس مكتملة للتعليم الحضوري كمنهج دراسة جديد.

#### التعقيب على الدراسات السابقة :

##### • من حيث الهدف:

نلاحظ من خلال ما تم عرضه في الدراسات السابقة حول التعليم عن بعد أن كل الدراسات تتشارك مع هدف دراستنا والمتمثل في الوقوف على أهم عوائق وصعوبات التعليم عن بعد، باستثناء دراسة ( سمير مهدي كاظم، 2021) إضافة إلى دراسة كل من ( شنافي فوزية - براهيم محمد أمين، 2021) الذي تمثل هدفهما الأساسي في التعرف على واقع التعليم عن بعد في العملية التعليمية.

##### • من حيث المنهج:

نلاحظ أن كل الباحثين اتبعوا المنهج الوصفي في معالجة دراساتهم وهذا ما يتوافق مع دراستنا.

##### • من حيث العينة:

اعتمدت أغلبية الدراسات المذكورة على العينة القصدية، هذا ما يتماشى مع دراستنا، بينما اعتمدت دراسة ( محمد سمير الرنتيسي، 2021) على العينة العشوائية البسيطة.

##### • من حيث أداة جمع البيانات:

أن كل الدراسات المعروضة استخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، هذا ما يتوافق مع الدراسة الحالية. .

##### • من حيث النتائج:

أغلب الدراسات وعلى الرغم من اختلاف أهدافها إلا ان نتائجها كانت توحى بسلبية التعليم عن بعد و أن هناك العديد من العوائق التي واجهت هذا النظام الجديد ، ما عدى دراسة ( شنافي فوزية، 2021) التي تعارضت نتائجها مع نتائج باقي الدراسات وأكدت على ايجابية التعليم عن بعد.

## 2 الإجراءات المنهجية:

## 2-1 مجال الدراسة:

• المجال الزمني:

بعد اختيارنا لموضوع محل الدراسة، شرعنا في جمع المعلومات والبيانات حول ما تضمنه الجانب النظري وذلك بداية من 26 مارس إلى 15 أبريل.

وبعد هذا شرعنا في الخوض في الجانب التطبيقي وذلك بداية من 28 ماي إلى 4 جوان، وقمنا بعد ذلك بتفريغ الاستمارة للوصول إلى مجموعة من النتائج العامة.

• المجال المكاني:

ويمثل الرقعة الجغرافية لمجال دراستنا، والمتمثل في جامعات الشرق الجزائري والمتمثلة في كل من قلمة، سوق أهراس، سكيكدة، أم بواقي، قسنطينة، سطيف، تبسة.

## 2-2 منهج الدراسة:

يعرف المنهج على انه أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة.<sup>1</sup>

وبما أن دراستنا تتمحور حول "عوائق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية"، فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يقوم على تفسير الظاهرة المتمثلة في عوائق التعليم عن بعد من ثم الوصول مجموعة من الأشكال والإحصاءات الرقمية المعبرة للوصول إلى مجموعة من النتائج المفسرة للظاهرة محل الدراسة.

## 2-3 مجتمع البحث و عينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع دراستنا في جميع طلبة الجامعيين الجزائريين.

عينة الدراسة: اعتمدنا في دراستنا على العينة المتوافرة، وهذا راجع إلى صعوبة الوصول إلى كل مجتمع الدراسة.

<sup>1</sup> محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتاب، اليمن، سنة 2015، ص.35.

## أدوات جمع البيانات:

استخدمنا في دراستنا استمارة استبيان للوصول إلى إجابات واضحة تخدم الموضوع محل الدراسة واعتمدنا على استمارة إلكترونية وزعت على عينة من الطلبة الجامعيين، واشتملت هذه الأخيرة على خمس محاور أساسية.

المحور الأول: محور البيانات الشخصية.

المحور الثاني: عوائق التعليم عن بعد الذاتية و المادية

المحور الثالث عوائق التعليم عن بعد البيداغوجية .

المحور الرابع: عوائق التعليم عن بعد التقنية و التنظيمية.

المحور الخامس: الحلول المقترحة.

وقمنا بتدعيمها بالمقابلة مع نائب مدير الجامعة بالنيابة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني،

ورئيس فرع التعليم المتلفز والتعليم عن بعد.

## 1- المقاربة النظرية:

## نظرية انتشار المبتكرات

انطلقت هذه النظرية من الدراسات والأبحاث المنجزة في إطار تمديد وتعميق العاقات الشخصية، وأطلق عليها بعض الباحثين نظرية التأثير المحدود أو البحوث التي تجري حول انتشار المبتكرات أو الأفكار المستحدثة.<sup>1</sup> تم إطلاق هذه النظرية من قبل العالم الأمريكي ايفريت روجرز everet rogers [1931-2004] ضمن كتابه الذي يحمل اسم انتشار الابتكارات وكان ذلك عام 1962 ، تفترض هذه النظرية أو وسائل الإعلام تكون أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول انتشار المبتكرات في حين تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول الابتكار الجديد يتم إدخالها للنظام الاجتماعي قد يكون لها قبول تدريجي مع الوقت وفقا لمجموعة من المتغيرات والظروف التي تخص تلك البيئة الاجتماعية والتي تم إدخال تلك المبتكرات إليها.<sup>2</sup> فالابتكار هو أي فكرة جديدة أو أسلوب أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة.<sup>3</sup> و هذا ما يفسره موضوع دراستنا، على اعتبار أن التعليم عن بعد يعتبر أسلوب مبتكر وجديد، ظهر نتيجة لمجموعة من المتغيرات التي تخص البيئة الاجتماعية وذلك بظهور كوفيد 19.

## نظرية الاستخدامات والإشباع

جاءت نظرية الاستخدامات والإشباع كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية، تقدم مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد على أن أسلوب الأفراد إمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية وغيرها، أقيمت نظرية الاستخدامات والإشباع على يد "كارترز" وزملائه وتقوم هذه النظرية على مجموعة من الفروض:

\_\_ جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بسام عبد الرحمان المشاقبة ، نظريات الاتصال ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2015، ص.177.

<sup>2</sup> سمير فاروق حسينين عفيفي ، الإعلام المعاصر بين تداول المعرفة و نقل خبرات الفن التشكيلي ، بحوث التربية الفنية و الفنون ، المجلد 21، العدد 1 ، 2020، ص.39.

<sup>3</sup> حسن عماد المكاوي، نظريات الإعلام، دار العربية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2009، ص.170.

<sup>4</sup> كمال الحاج، نظريات الإعلام و الاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، سنة 2020، ص.93-94.

يمتلك أعضاء الجمهور القدرة على تحقيق احتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الحاجات.

يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال المحتوى فقط.

الأفراد يختارون الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاتهم وهذا ما سنحاول تفسيره من خلال دراستنا على اعتبار أن الطلبة يلجؤون إلى التعليم عن بعد لتلبية حاجاتهم عن طريق مختلف المنصات والدعائم المتوفرة لتوفير المحاضرات و لأداء مهامهم التعليمية. جاءت كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية، تقدم مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد على أن أسلوب الأفراد إمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية وغيرها، أقيمت هذه النظرية على يد "كارتر" وزملائه وتقوم هذه النظرية على مجموعة من الفروض:

جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

يمتلك أعضاء الجمهور القدرة على تحقيق احتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الحاجات.

يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال المحتوى فقط.

الأفراد يختارون الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاتهم وهذا ما سنحاول تفسيره من خلال دراستنا على اعتبار أن الطلبة يلجؤون إلى التعليم عن بعد لتلبية حاجاتهم عن طريق مختلف المنصات والدعائم المتوفرة لتوفير المحاضرات ولأداء مهامهم التعليمية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> كمال الحاج، المرجع الذي سبق ذكره، ص 94.

الفصل الثاني: مدخل

إلى التعليم عن بعد

## تمهيد:

منذ ظهور تكنولوجيا الاتصال الحديثة سعت الدول إلى استخدامها في شتى مجالات الحياة فقد سهلت هذه الأخيرة حياة الأفراد ولم يقتصر استخدامها على الجانب الترفيهي والاقتصادي، بل تعدى إلى مجال التعليم ليظهر ما يعرف بالتعليم عن بعد، حيث لا يخفى ما للتعليم عن بعد من أهمية خاصة عند حدوث الأزمات وذلك لما عاشته مؤسسات التعليم في العالم من إشكالات بسبب أزمة كورونا فلجأت بعض المؤسسات إلى التوقف والبعض الآخر إلى الموازنة بين نظام التعليم عن بعد والتعليم الحضوري لضمان استمرارية التعليمية.

## المبحث الأول: أنواع التعليم عن بعد

صنف التعليم عن بعد إلى الأشكال التالية :

### 1. التعليم المتزامن :

هو أحد أنواع التعليم الذي يلتقي فيه كل من المعلم والمتعلم بنفس الوقت على موقع الويب ويتفاعلون مع بعضهم البعض في نفس الوقت الفعلي فيما يعرف بالصفوف الافتراضية على الويب أو عبر الوسائط الإلكترونية مثل الدردشة الفورية ويشير إلى أن المتعلمين يجتمعون في آنٍ واحد عن طريق الأدوات الإلكترونية وفي بيئة إلكترونية واحدة.<sup>1</sup>

### 2. التعليم عن بعد الغير متزامن:

هو الاتصال الغير مباشر بين أطراف العملية التعليمية حيث يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام البريد الإلكتروني والبريد الصوتي، وغيرها من التطبيقات.<sup>2</sup>

يعد التعلم الغير متزامن الصيغة الأكثر انتشارا من صيغ التعليم عبر الانترنت حتى الآن؛ لأنه يتم بألية عمل مرنة، ولأن المتعلمين غير مقيدين بحدود زمني، حيث يمكنهم الاستجابة في وقت فراغهم، وتمنح فرصة تأخر استجابة المتعلمين لهم استخدام ترتيب أعلي لمهارات التعلم؛ لأنها يمكن أن تبقى التفكير في المشكلة لفترة طويلة، ويمكن تطوير التفكير التباعدي. ويتيح التعلم الغير متزامن عن بعد فرص للتعلم حسب الخطو الذاتي، والتعلم المستقل، والتعلم المتمحور حول المتعلم، إضافة لاستخدامه بوصفه منظمات تمهيدية عند تكوين المفاهيم الجديدة- ومن جهة أخرى - فإن التعلم المتزامن يساعد علي التقليل من الاعتماد على الذاكرة، والمذكرات ويعطي مزيدا من الفرص للمناقشات مع الأقران؛ مما يساعد علي بناء التفكير الناقد، والتعلم العميق المستمر.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى، معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID19) من وجهة نظر معلمي و أولياء أمور طلبة لواء الجيزة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة و تكنولوجيا التعليم، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2021، ص.17.

<sup>2</sup> غراف نصر الدين، التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم المكتبات، جامعة المنتوري، قسنطينة، 2011، دون ص.

<sup>3</sup> محمد جبار، محمد بدوي، المعوقات الإدارية و التنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد عبر الفصول الافتراضية و سبل التغلب عليها، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، المجلد 27، العدد سبتمبر 2021، سنة 2021، ص.106.

### المبحث الثاني: وسائل و تقنيات التعليم عن بعد

من المعلوم أن التكنولوجيا تؤثر في كافة المجالات ومن أهم تلك المجالات المجال التعليم ، فقد تسهم التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل كبير إذا تم استغلالها بشكل جيد يفيد الطلبة ويساعدهم في عملية التحصيل الدراسي، ومن التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد:<sup>1</sup>

#### 1 -المطبوعات الورقية:

تتضمن النصوص المنهجية التي يتم طباعتها على الورق.

#### 2- المواد الصوتية والمواد السمعي البصرية:

المواد الصوتية تتضمن أشرطة الكاسيت، والبث الإذاعي والتخاطب عبر الهاتف، أما المواد السمعية البصرية فيقصد بها الصور الثابتة أو الشرائح التقديمية كما يقصد بها الصور الحية على أشرطة الفيديو.

#### 3- البث التلفزيوني:

يعد البث التلفزيوني من الوسائل الفعالة لتعليم أعداد هائلة من المتعلمين والمتواجدين على مسافات جغرافية متباينة.<sup>2</sup>

#### 4- الحاسوب و شبكاته:

هو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم عن بُعد أو الإلكتروني، فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال وهي:

1-التعلم المبني على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط.

2-التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدراً للمعرفة ووسيلة للتعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.

3-التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم.

4-نتيجة لاستخدام التقنيات السابق ذكرها نشأ مصطلح الوسائط المتعددة وعرفت كما يلي: هي الاستعانة بوسيطين أو أكثر في عرض وتقديم الخبرات التعليمية للتلاميذ عبر برامج يتحكم بتشغيلها الكمبيوتر .وتشمل هذه الوسائط النص المكتوب والرسوم والصور الثابتة والمتحركة والصوت والموسيقى بمؤثرات لونية مثيرة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>فرحان بريخ، تقنيات التعليم عن بعد: دليل المتدرب، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، السنة 2020، ص.4.

<sup>2</sup> غسان يوسف قطيط، تقنيات التعلم و التعليم الحديثة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، سنة 2015، ص.181.

<sup>3</sup>مدحت أبو نصر، التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل، المجموعة العربية للتدريب و النشر، مصر، سنة 2017، ص.81.

المبحث الثالث: مبادئ التعليم عن بعد

هنالك العديد من المبادئ التي يقوم عليها التعليم عن بعد نذكرها كالتالي:

1. مبدأ الإتاحة Accessibility: وهي تعني أن الفرص التعليمية متاحة للجميع بغض النظر على كافة أشكال المعوقات والإمكانات الموضوعية.
2. مبدأ المرونة Flexibilité: وهي تغطي جميع الحواجز التي تنشأ بفعل القائمين عليه، لكن هذه الزاوية أخذت بكثير من الحذر في أكثر البرامج المعاصرة للتعليم عن بعد.<sup>1</sup>
3. مبدأ تحكم المتعلم learner control: وتعني أن الطلاب يمكنهم ترتيب موضوعات المنهج المختلفة بحسب ظروفهم وقدراتهم واختيار أساليب التقويم كذلك إلا إن هذه الخاصية تؤخذ بحذر شديد في معظم البرامج المعاصرة للتعليم عن بعد.
4. اختيار أنظمة التوصيل Delivery Systems option: نظراً لأن المتعلمين لا يتعلمون بنفس الطريقة فإن اختيار الفرد لأنظمة التوصيل العلمي (بالمراسلة، بالحاسوب، بالبرمجيات، بالهوائيات) باللقاءات يعد أساساً لهذا النمط من التعليم.
5. الاعتمادية Accréditation: وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية ودرجاتها العلمية للأغراض المتوخاة منها للمقارنة بغيرها ومن زاوية أخرى فهي تعني الاعتراف بهذه البرامج وآلياتها و قابلية محتواها للاحتساب في مؤسسات مختلفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نجاة بجاوي و آخرون، التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19، المجلة العلمية للعلوم التربوية و الصحة النفسية، المجلد2، العدد3، سنة 2020، ص.91.

<sup>2</sup> طارق عبد الرؤوف عامر، المرجع الذي سبق ذكره، ص.86-87.

### المبحث الرابع: أهم منصات التعليم عن بعد

منصات التعلم الرقمية عبارة عن أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وساحات لعرض كل ما يخص التعليم عن بعد التي من خلالها يتحصل المتعلم على كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج وغير هذا من لنشاطات التي تحقق عملية التعلم<sup>1</sup>.

1- منصة مودل (moodle):

تعتبر منصة للتعلم عن بعد وهي اختصار ل modulas Object oriented dynamic Learning وتعني باللغة الفرنسية: environnement d'apprentissage dynamique modulaire et orienté. ظهرت و طورت في أستراليا عام 1999 من طرف مارتن دوجيامس martin dougiamas. يشير بن راون benraouane إلى أن منصة مودل تضم 32 مليون مستخدم، وملايين درس مجاني عن بعد في مختلف المجالات والتخصصات تغطي 211 بلدا. وهي أرضية للتعلم الديناميكي للوحدة الموجهة، تسمح بوضع مواقع دعم للتعليم و الدروس<sup>2</sup>.

تستعمل حاليا من قبل عديد الجامعات التعليمية العامية، والتي من بينها الجزائر. وتعد منصة مودل واحدة من منصات التعلم مفتوحة المصدر الأكثر والأسهل استخدامًا عبر الانترنت<sup>3</sup>.

2- ZOOM:

هو أحد البرامج المتخصصة في مجال إجراء مكالمات الصوت والصورة أو كما يطلق عليها مكالمات الفيديو، إذ يقوم أحد الأطراف باستضافة المكالمة وتكون كافة الصلاحيات بين يديه، ومن الممكن أن يشترك في المكالمة ما يزيد عن 100 متصل، بالإضافة إلى إمكانية منح البعض منهم إمكانية التحكم في الصلاحيات، أو إعدادات المكالمة، والجدير بالذكر أنه يعد من البرامج المناسبة للاستخدام في لقاءات العمل الجماعية، والتي تشتمل على مضيف ومشاركين بحيث يمكن لكل منهم مشاركة صورة الشاشة لديه خلال أي وقت، الأمر الذي من شأنه أن يسهل عملية التواصل فيما بينهم، وجعلها أكثر سرعة ويسر<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> جمال كويحل، أبو بكر سناطور، دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 12، العدد 1، سنة 2021، ص.15.

<sup>2</sup> حسنية أحمد، درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم و بناء و استعمال درس على منصة MOODLE، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 15، العدد 26، سنة 2018، ص.69.

<sup>3</sup> جمال كويحل، المرجع الذي سبق ذكره، ص.15-16.

<sup>4</sup> سامي مجبل العنزي، عيد حمود السعيد، التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مواجهة أزمة كوفيد و إمكانية الإفادة منها في دولة الكويت، مجلة الدراسات و البحوث التربوية، مجلد 1، العدد 1، سنة 2021، ص.264.

## 3- منصات جوجل:

تعرف باسم Class room وهي خدمة تقدم بالمجان لجميع المؤسسات التعليمية و المؤسسات الغير ربحية كما تتاح لأي فرد أو مستخدم لديه حساب شخصي على Google. يسهل Class room على المتعلمين و المعلمين التواصل داخل المؤسسة التعليمية وخارجها. ويساعدك Class room على توفير الوقت والاستغناء عن وسائل العمل التقليدية، ويسهل إنشاء الصفوف الدراسية وإسناد المهام الدراسية والتواصل والحفاظ على التنظيم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>أحمد سعيد و آخرون،فعالية التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم من بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، المجلد11، العدد1، سنة 2022،ص.82.

### المبحث الخامس: نظريات التعليم عن بعد

نظريات التعليم عن بعد:

أ- نظرية الدراسة المستقلة "تشارلز ويدماير" :

يتمثل جوهر التعليم عن بعد بالنسبة إلى ويدماير في استقلالية المتعلم وقد انعكس هذا في تفضيله لمصطلح الدراسة المستقلة ليصف التعليم عن بعد على المستوى الجامعي، وقد كان ويدماير متجددا في وصفه لنماذج التعليم العالي، وهو يعتقد بأنه قد تم توظيف مفاهيم قديمة للتعليم والتعلم فشلت في الاستفادة من التقنيات الحديثة بشكل يعمل على تغيير نمط التعليم الحالي، ولقد وضع ويدماير نظاما يشتمل على عشر سمات تدور حول استقلالية المتعلم ويتبنى التكنولوجيا كطريقة لتوظيف هذه الاستقلالية، وطبقا لما ذكره ويدماير فإن هذا النظام لا بد أن يكون قادرا على أن:<sup>1</sup>

1. على تشغيل أي مكان يوجد به طلاب - حتى طالب واحد فقط - سواء كان هناك مدرسون أم لا في نفس المكان في نفس الوقت.
2. يضع المسؤولية الأكبر في التعلم على عاتق المتعلم.
3. يحرر الأساتذة من نمط الواجبات الروتينية لتوفير المزيد من الوقت الذي يمكن توجيهه نحو مهام تربوية حقيقية.
4. يقدم خيارات أوسع للطلاب والمتعلمون الكبار (فرص أكثر رحابة) وذلك فيما يتعلق بالمقررات أو أنماط التعلم أو طرق التدريس .
5. يستخدم كل وسائل التعليم وطرق التدريس (كلما أمكن ذلك) طالما ثبتت فعاليتها.
6. يمزج بين وسائل التعليم وطرق التدريس بحيث يتم تدريس كل موضوع أو وحدة بأفضل طريقة ممكنة.
7. يؤدي إلى إعادة تصميم أو تطوير المقررات بحيث تتفق مع البرامج ذي الوسائل التعليمية المتنوعة.<sup>2</sup>
8. يحافظ على الفرص التعليمية و يعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية للمتعلمين.
9. يقيم تحصيل الطلاب ببساطة، وليس بوضع العراقيل المرتبطة بمكان دراسة الطالب أو معدل تقدمه، أو أسلوب تعلمه، أو تتابع المحتوى الدراسي.
10. يجيز للطلاب أن يبدؤوا، أو يتوقفوا أو يتعلموا وفقا لخطوهم الذاتي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> لي أيزر شلوسر، مايكل سيمونسن، التعليم عن بعد و مصطلحات التعليم الإلكتروني، ترجمة: نبيل جاد عزمي، ط2، مكتبة بيروت، بيروت، سنة 2015، ص.16.

<sup>2</sup> غنيمية هارون، نظريات التعليم و التعلم عن بعد و جودة التعليم، مجلة دراسات في التنمية و المجتمع، المجلد6، العدد3، سنة 2021، ص.40.

<sup>3</sup> غنيمية هارون، المرجع الذي سبق ذكره، ص.40.

ب- نظرية الدراسة المستقلة "مايكل مور":

وعرفت بنظرية مور للتعليم عن بعد وتشكلت من خلال خبرته في التعليم الجامعي وتعليم الكبار وهي تختبر متغيرين أساسيين للبرامج التربوية وهما حجم الاستقلالية المتاحة للمتعلم، والمسافة بين المعلم والمتعلم وبالنسبة له فإن المسافة تتكون من عنصرين يمكن قياسهما الأول وهو تواجد الاتصال في اتجاهين (المحادثة) فبعض النظم أو البرامج تقدم كم أكبر من التفاعل أو الاتصال التبادلي مما تقدمه بعض النظم الأخرى، والثاني هو الكيفية التي يستجيب بها البرنامج للاحتياجات الفردية للمتعلمين، فبعض البرامج جامدة للغاية بينما البعض يستجيب للآخر بشدة لاحتياجات وأهداف كل متعلم على حدة.<sup>1</sup>

ت- نظرية مصنعة التدريس "أوتو بيترز":

من خلال بحث أجراه لتحليل المؤسسات التعليمية العامة في مجال التعليم عن بعد في الستينات من القرن العشرين، قدم رؤيته التعليم عن بعد على أساس انه تصنيع لعملية التعليم والتعلم، وضع افتراضا يقوم على أساس إمكانية تحليل التعليم عن بعد مقارنة مع عملية التصنيع الخاصة بالمنتجات، ويفترض بيترز بعض المصطلحات في محاولته لتحليل مفهوم التعليم عن بعد وذلك باستخدام النظرية الاقتصادية والصناعية.<sup>2</sup>

المعقولة.

تقسيم العمل.

الميكنة.

خط التجميع.

الإنتاج الجماعي

العمل التمهيدي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>الربيع بوحلال، التعليم عن بعد من التعليم بالمراسلة إلى الاتصال الإلكتروني، مجلة المقرري للدراسات اللغوية النظرية و التطبيقية، المجلد3، العدد3،

سنة 2019، ص.92.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص.97.

- ✚ التخطيط.
- ✚ التنظيم.
- ✚ نظم التحكم علمية.
- ✚ التشكيل المعيارية.
- ✚ تغير الوظيفة.
- ✚ الموضوعية .
- ✚ التركيز و التمرکز.<sup>1</sup>

ث - نظرية التفاعل والاتصال "بورجيه هولبرج":

يطلق عليها المحادثة التعليمية الإرشادية، وقد لاحظ هولبرج أن نظريته لها قيمة تفسيرية في ربط فاعلية التدريس بتأثير الأحاسيس الخاصة بالانتماء والتعاون وخصوصا عند تبادل الأسئلة والإجابات والمناقشات عبر وسائط الاتصال المختلفة.<sup>2</sup>

تقوم هذه النظرية على سبعة افتراضات وهي:

1. يتلخص جوهر التعليم في التفاعل بين طرفي التعليم والتعلم، ومن المفترض أن التفاعل المحاكي من خلال المواضيع المقدمة في الدورات المعدة مسبقا يمكن أن يأخذ جزءا من التفاعل عن طريق جعل الطلاب يفكرون في آراء و أساليب و حلول مختلفة للتفاعل بشكل عام مع الدورة التعليمية.
2. من المرجح أن تساهم المشاركة العاطفية في الدراسة ومشاعر العلاقة الشخصية بين طرفي التعليم والتعلم في متعة التعلم.
3. متعة التعلم تدعم تحفيز التعلم.
4. المشاركة في صنع القرار بشأن الدراسة مواتيّة لتحفيز الطلاب.
5. الدافع القوي للطلاب يسهل التعلم.
6. تساهم النبرة الشخصية الودية وسهولة الوصول إلى الموضوع في متعة التعلم ودعم تحفيز الطلاب، وبالتالي تسهيل التعلم من العروض التقديمية للدورات التدريبية المعدة مسبقا، أي من التعليم في شكل تفاعل أحادي الاتجاه يحاكي حركة المرور، وكذلك من التواصل التربوي في شكل حركة ثنائية الاتجاه بين طرفي التعليم والتعلم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> لي أيزر شلوسر، المرجع الذي سبق ذكره، ص.20-21.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص.23.

<sup>3</sup> غنيمه هارون، المرجع الذي سبق ذكره، ص.47.

7. تتضح فعالية التعليم من خلال تعلم الطلاب لما تم تدريسه.

وينظر هولبرج لهذه الافتراضات على أنها المبادئ الأساسية للتعليم الفعال عن بعد، ومن خلال هذه الافتراضات شكل هولبرج نظريته الخاصة به مؤكدا ما يلي: يدعم التعليم عن بعد دافعية المتعلم، ويعزز متعته في التعلم، ويربط بين فردية المتعلم وذاتيته وبين حاجاته المختلفة، كما يشكل علاقة متميزة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية التي تقدم التعليم عن بعد.<sup>1</sup>

#### ج- نظرية أندراجوجي "لتعليم الكبار" المالمولم نولز:

وجوهر هذه النظرية تدور حول أن الوصول لمرحلة البلوغ و النضج يرتبط أساسا لنظرة الكبار لأنفسهم على أن لديهم القدرة على توجيه أنفسهم بشكل ذاتي كأفراد مستقلين، ولقد امضي "نولز" حياته المهنية في وضع نظرية تعليم الكبار ترتبط بخصائص المتعلمين الكبار، وتتضمن هذه النظرية سبعة عمليات.

#### ح- دمج النظريات المتاحة "هيلاري بيراتون":

تعبّر هذه النظرية بجميع ودمج للنظريات المتواجدة والمتاحة في مجال الاتصال والانتشار ولاسيما تلك المرتبطة بالفلسفات التربوية، وقد تم التعبير عنها من خلال 14 جملة أو فرضية، والفرضيات الخمس الأولى منها تتعلق بالطريقة التي يستخدم بها التعليم عن بعد لتعزيز ودعم التعليم.<sup>2</sup>

#### خ- نظرية التكافؤ "ديزموند كيجان":

ويعتبر مفهوم التكافؤ أحد أهم العناصر الرئيسية لهذه النظرية، فاليئات التي يتواجد فيها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا، ومن مسؤولية المعلم في التعليم عن بعد أن يصمم أحداثا تعليمية تقدم خبرات لها نفس القيمة بالنسبة لكل الطلاب، مثل المثلث والمربع اللذين يتساويان في المساحة تمام التساوي مع اختلافهما في الشكل تمام الاختلاف وبالتالي فلا بد وأن تكون الخبرات التي يحصل عليها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد ذات قيمة متكافئة حتى وإن كانت ذات نوعية مختلفة.

و العنصر الثاني ومفهوم خبرات التعلم وخبرات التعلم هي أي شيء يعزز التعلم ويدعمه بما في ذلك ما يمكن مشاهدته، أو الإحساس به، أو سماعه، أو فعله، و على الأرجح، فإن الطلاب مختلفين في مواقف مختلفة، والذين يتعلمون في أوقات مختلفة، ولديهم خلفيات مختلفة يتطلبون خليطا متنوعا من خبرات التعلم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> غنيمه هارون، المرجع الذي سبق ذكره، ص.47.

<sup>2</sup> الربيع بوحلال، المرجع الذي سبق ذكره، ص.69-97.

<sup>3</sup> لي أيزر شلوسر، المرجع الذي سبق ذكره، ص.29-30.

المبحث السادس: أهمية وأهداف التعليم عن بعد

1- أهمية التعليم عن بعد:

تبرز أهمية تطبيق نظام التعليم عن بعد فيما يلي :

- ❖ التعليم عن بعد يفتح الفرص أمام الجميع ( مبدأ تكافؤ الفرص ).
- ❖ التغلب على العائق الزمني .
- ❖ التغلب على العائق الجغرافي.
- ❖ الاستفادة من الطاقات التعليمية المؤهلة بدلا من تكديسها.
- ❖ الاستفادة من التقنيات الحديثة في العمليات التعليمية.
- ❖ تخفيف الضغط الطلابي على الجامعات.
- ❖ سد النقص في أعضاء هيئة التدريس.<sup>1</sup>
- ❖ ارتفاع تكلفة التعليم الوجيه، مما دعا للحاجة إلى وجود نمط تعليم أقل تكلفة.<sup>2</sup>

2- أهداف التعليم عن بعد:

تعددت أهداف و غايات التعليم عن بعد نذكر منها:

- ❖ تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم ودعم تكافؤ الفرص التعليمية وتطبيقاتها في أنواع التعليم ومستوياته المختلفة.
- ❖ تحسين جودة التعليم وكفاءته وفعالية المتعلم فيما يتعلمه عن طريق الاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- ❖ الإسهام في التنمية إسهاما حقيقيا غير تقليدي من خلال فتح مجالات وتخصصات جديدة لم تكن متاحة للمتعلمين من قبل.
- ❖ الإسهام في دعم التوجه نحو التربية المستمرة مدى الحياة بما يتناسب مع الانفجار المعرفي وثورة المعلومات.
- ❖ إتاحة فرص الحراك المهني في وقت يكون لازما للفرد أن يغير مهنته كل فترة نتيجة لظهور مهن جديدة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بلال جبيري، كرم زرمان، المرجع الذي سبق ذكره، ص.15.

<sup>2</sup> محمد سمير الرنتيسي، المرجع الذي سبق ذكره، ص.60.

<sup>3</sup> سامي مجبل العنزي، المرجع الذي سبق ذكره ، سنة 2021، ص.261.

- ❖ تعتمد على التكنولوجيا واختفاء المهن التقليدية.
- ❖ إتاحة الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة مما تحول ظروفهم دون مواصلة التعليم التقليدي.
- ❖ إتاحة الفرص للموهوبين لإظهار مواهبهم وتفوقهم والانتهاء من الدراسة في وقت أقل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سامي مجبل العنزي، المرجع الذي سبق ذكره، ص. 261.

### المبحث السابع: مبررات اللجوء إلى التعليم عن بعد

ويرى نشوان ( 1998 ) أن للتعليم عن بعد مجموعة من المبررات والتي تتمثل في:

#### 1. المبررات الجغرافية :

تتمثل في بعد المسافة بين المدرسين والمؤسسات التربوية، وجود مناطق معزولة جغرافياً، قلة عدد السكان في بعض المناطق وعدم قدرة المؤسسات على تقديم الخدمات.

#### 2. المبررات الاجتماعية والثقافية:

وتتمثل في التغيرات العلمية والتكنولوجية والتعايش معها، محو الأمية الحضارية والمعلوماتية، واستيعاب العاملين في المؤسسات العامة والخاصة.

#### 3. المبررات الاقتصادية:

و تتمثل في ارتفاع كلفة التعليم النظامي، توفير الوقت والجهد والإسهام في الإنتاج، تقديم الخدمة للمحرومين من المجتمع، ضرورة توفير كوادر بشرية لخدمة التنمية الاقتصادية.

#### 4. المبررات النفسية:

تتمثل في زيادة دافعية المتعلم، تلبية طموحات الأفراد بغض النظر عن العمر أو المهنة أو الجنس، إزالة الحاجز النفسي بين المتعلم ورغبته في التعليم.<sup>1</sup>  
إلا أن المبرر الأساسي الذي دفع المؤسسات إلى تبني التعليم عن بعد كان جائحة كورونا (covid19) فقد أدت الجائحة إلى إغلاق المدارس لوقف انتشارها وتقليل مدة الإغلاق المحتملة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سمير مهدي كاظم، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة و أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة و المناهج، جامعة الشرق الأوسط، عمان، سنة 2021، ص 12-13.

<sup>2</sup> سامي مجبل العنزي، المرجع الذي سبق ذكره، ص. 262.

الفصل الثالث:

عوائق التعليم عن

بعد في الجزائر

**تمهيد :**

إن التعليم عن بعد ما يزال نشاطا إبداعيا بالنسبة لعملية التعليم التقليدية على اعتبار أنه احد ثمار التقدم التكنولوجي الذي مس مجال التعليم ، مما فرض واقعا تعليميا جديدا على مؤسسات التعليم خاصة مؤسسات التعليم العالي ، فهو نشاط يعمل بأنماط تعليمية وتنظيمية جديدة ويستخدم فيها تقنيات و وسائل حديثة، إلا أنه واجه العديد من التحديات والعوائق في تطبيقه كنظام تعليمي معتمد لضمان سيورة نشاط هذه المؤسسات.

## المبحث الأول: تجربة التعليم عن بعد في الجزائر

حاولت الجزائر مثلها مثل كل الدول العربية من خلال من خلال المبادرات الشخصية أو مشتركة الخوض في تجربة التعليم عن بعد بالاستفادة من التجارب العامية الناجحة من جهة، وتقليص الفجوة في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم من جهة ثانية، وتجلى كل ذلك في بعض المشاريع والمخططات الإستراتيجية كما يلي:<sup>1</sup>

## 1- المشروع الوطني للتعليم عن بعد :

في ظل الرهانات والتحديات التي باتت تواجه الجامعة الجزائرية أصبح من الضروري الاستجابة لهذه التحديات، التي من أبرزها امتلاك تكنولوجيات الإعلام والاتصال والعمل على إدخال طرق وأساليب حديثة في التكوين والتعليم تتضمن إجراءات بيداغوجية جديدة خلال مسار التكوين.<sup>2</sup> قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد، قصد تخفيف نقائص التأطير من جهة وأيضاً من أجل تحسين نوعية التكوين. ويندرج هذا المشروع في إطار إدماج طرائق جديدة للتكوين التعليم، حيث يرمي إلى تحقيق أهداف توزع على ثلاث مراحل:<sup>3</sup> المرحلة الأولى:

وهي مرحلة استعمال التكنولوجيا، المحاضرات المرئية على الخصوص، قصد امتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين، مع تحسين محسوس لمستوى التعليم والتكوين (على المدى القصير). المرحلة الثانية:

تشهد اعتماداً على التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة، يعتمد خاصة على الواب.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مصطفى ثابت، الجامعة الجزائرية و معايير جودة التعليم عن بعد: أسس و تحديات، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، المجلد 9، العدد4، سنة 2021، ص.59.

<sup>2</sup> نعيمة ضيف الله، كمال بطوس، ملامح التعليم الالكتروني بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية، دون مجلد، العدد16، سنة 2016، ص.438.

<sup>3</sup> معمري مريم، إطلاق مشروع التعليم عن بعد عبر مؤسسات التعليم العالي، ennaharonline.com، 2022/05/31، 23:11.

<sup>4</sup> سميرة لالوش، التعليم عن بعد آلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية، مجلة البحوث التربوية و التعليمية، المجلد 10، العدد1، سنة 2021، ص.137.

## المرحلة الثالثة:

هي مرحلة التكامل وتتم خلالها المصادقة على نظام التعليم عن بعد، وذلك بعد توسيع نطاقه واعتماده نهائيا. حيث سجلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برسم الأهداف الإستراتيجية فيما يخص تكنولوجيات الإعلام والاتصال تتمثل في ضبط نظام الإعلام المتكامل للقطاع وإقامة نظام للتعليم عن بعد كدعمية للتكوين الحضوري، فهو سندا له حيث يدعمه ويقويه على عكس ما هو موجود في الدول الأخرى الذي يعتبر التعليم عن بعد خيارا من الخيارات الممنوحة للمتعلم.<sup>1</sup>

## 2- التعاون السويسري في مجال التعليم عن بعد:

يعد برنامجا للتعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسة السويسرية (QUALILEARNING)، ويضم أيضا تسعة (9) بلدان من الساحل والمغرب العربي، حيث يتمحور هذا البرنامج حول التكوين في مبادئ التعليم عن بعد، وقد انتهت المرحلة الأولى منه في سنة 2007 ومكنت من تكوين أربعة وثلاثون خبيرا وتم توظيفهم كأساتذة أو مهندسين في عدة مؤسسات جامعية جزائرية، أما المرحلة الثانية فبدأت في شهر مارس من سنة 2009 وتضمنت تكوين اختصاصيين مساعدين (حاليا اختصاصيين في التعليم الإلكتروني)، فقد كانت تهدف عموما إلى:

✓ إنشاء و تطوير الفرق الدائمة للدعم البيداغوجي والتقني.

✓ المساهمة في رفع التحدي المتمثل في زيادة كثافة الأعداد الطلابية، لاسيما من خلال توفير بيئة تكنولوجية للعمل التي تجمع الجامعات الشريكة، وتمنح لآلاف الطلبة فرصة الحصول مجانا على عدة خدمات، منها (العنوان الإلكتروني، الأجندة المشتركة، تخزين الوثائق، ... الخ)<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سميرة لالوش، المرجع الذي سبق ذكره، ص. 137-138.

<sup>2</sup> خولة بحري، خيرة محمدي، آليات تفعيل التعليم الافتراضي في ظل جائحة كورونا، المجلة الدولية للدراسات الأدبية و الإنسانية، المجلد 2، العدد 2، سنة 2020، ص. 18-19.

## 3- مشروع الانترنت لتطوير التعليم عن بعد:

هو مشروع مشترك أوروبي جزائري مقترح وممول من طرف برنامج الاتحاد الأوربي TEMUS لثلاث سنوات 2008/2005، ويهدف هذا المشروع بالأساس إلى تدعيم مؤسسات التعليم العالي الجزائرية من أجل التحديث والتطوير، وكذا تقديم واقتراح تعليم مهني يستجيب للمتطلبات الاقتصادية والصناعية مع العلم أن المشروع مستنسخ من التكوين الأوربي الماستر المهني بإشراف جامعة باستور بستراسبورغ وجامعة مونس هينو ببلجيكا.

أما المنصة المقترحة للتعليم عن بعد فهي منصة التعليم التعاوني ACOLAD التي تعتمد على تكوين جماعة بشكل تعاوني لإيجاد حلول للمشكلات المطروحة، لهذا فالمشروع يسعى عموماً إلى تزويد أساتذة التعليم العالي بالقدرة على إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهامهم البيداغوجية، وتأهيلهم لتصميم وإدارة المشاريع التعليمية عن بعد في إطار إصلاحات نظام LMD.<sup>1</sup>

## 4- النظام الوطني للتوثيق على خط SNDL:

هو نظام تشرف عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني يتيح للباحثين الوصول للمصادر الالكترونية، ويمكن القول أن النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL يعتبر مصدر مهم للمعلومات داخل الجامعة الجزائرية، كما يعتبر وسيلة لتجاوز نقص الأرصدة وثائقية ذات العلاقة بالبحث العلمي داخل 1 المكتبات والجامعة بصفة عادة. وجاءت الحاجة لإنشاء هذا النظام إلى عدة أسباب:

- تطور البيئة التكنولوجية في الجزائر.
- تعميم استخدام شبكة الانترنت .
- انتشار العالم الرقمي وطغيانه على الورقي.

ومن أهم مميزات هذا النظام انه يمكن من الوصول إلى المعلومة في أي وقت وفي أي مكان يتواجد فيه الباحثون وبدون جهد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مصطفى ثابت، المرجع الذي سبق ذكره، ص.61-62.

<sup>2</sup>رشيد بجاوي، استخدام أساتذة العلوم الاقتصادية للنظام الوطني للتوثيق على الخط في البحث العلمي، مجلة إدارة الأعمال و الدراسات الاقتصادية، المجلد 6، العدد 1، سنة 2020، ص.253-254.

## 5- الأوضاع الراهنة للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID 19):

لقد فرضت جائحة كورونا تدابير وقائية خاصة أقرتها الوزارات والهيئات المعنية والمتمثلة أساسا في الحجر المنزلي، والذي أجبر الجميع بما فيهم الطلبة والأساتذة من المكوث في البيت واستكمال برامجهم الدراسية والعلمية، لهذا فقد اتخذت وزارة التعليم العالي و الحث العلمي إجراءات عملية تماشيا مع تلك الظروف من خلال الاعتماد على منصات الكترونية استحدثتها مؤخرا أبرزها منصة مودل Moodle، التي اعتبرت فضاء رقميا موحد لكل الجامعات، وقد استخدمت هذه المنصة بغرض تحميل الدروس و المحاضرات والأعمال البيداغوجية المسندة للطلبة مع ضمان تواصل مستمر بين الطلبة والأسرة الجامعية ، وقد لاقت هذه المنصة تجاوبا و قبولا من قبل معظم الجامعات الجزائرية واعتمدت في كل التخصصات، وموازية مع منصة مودل فقد استخدمت بعض الجامعات منصات أخرى و دعومات الكترونية من قنوات يوتيوب خاصة بالجامعات و الشبكات الاجتماعية المتنوعة، كما توظف البريد الالكتروني أيضا لزيادة التفاعل داخل الأسرة الجامعية إضافة إلى السماح باستعمال مختلف تقنيات التحاضر عن بعد في تلقين الدروس و الأعمال التطبيقية، وإنشاء المكتبات الإلكترونية على مواقع الجامعات لوضع محتل الكتب و المجلات و الأطروحات الجامعية وإمكانية تحميلها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مصطفى ثابت، المرجع الذي سبق ذكره، ص.62.

### المبحث الثاني : عوائق التعليم عن بعد الذاتية

ترتبط العوائق الذاتية بكل من المتعلم و المدرس، و تتضح على النحو التالي

أ- عوائق ذاتية مرتبطة بالمتعلم

✚ التعود على التعلم الوجيه (التعليم المباشر)، و بالتالي هناك صعوبة في التحول من طريقة التعلم التقليدية إلى طريقة التعلم الحديثة.

✚ صعوبة استيعاب المتعلمين لبعض المواد التعليمية في ظل غياب التفاعل الصفي.

✚ ضعف دافعية المتعلمين للتعلم عن بعد، مما يؤدي إلى عدم الاهتمام بمتابعة الدروس والانسحاب منها وقت ما يشاءون.<sup>1</sup>

✚ عدم الشعور التام بالجدية والالتزام الذي يقدمهم التعليم التقليدي.

✚ سهولة التأثر بالمشتتات الجانبية.<sup>2</sup>

ب- عوائق ذاتية متعلقة بالمدرس :

✚ عدم قناعة بعض المعلمين بجدوى التعليم عن بعد، على أساس أنهم قد اعتادوا على التعليم التقليدي واستحسنوه لسنوات طوال، دون تفكير في تنويع التدريس، وهذا ما عبر عنه بالاتجاه السلبي لبعض المدرسين ضد التعليم عن بعد، كما قد يشعر بعض المدرسين في خضم الاهتمام بالتعليم عن بعد بالإحباط لاعتقادهم بعدم أهميته، وأنه لا قيمة له.

✚ الخوف الذي يعتري المدرسين من التقليل من دورهم في العملية التعليمية، وانحصار دورهم على مصممي البرمجيات التعليمية، واختصاصي تكنولوجيا.<sup>3</sup>

✚ عدم السيطرة التامة على الصف الدراسي بالطريقة المعتادة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الزهرة الأسود، معوقات التعليم عن بعد و سبل مواجهتها، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد5، العدد17، سنة 2021، ص.277.

<sup>2</sup> حنان عصام، ما هي معوقات التعليم عن بعد؟، 2022/05/25، almrsl.com، 21:26.

<sup>3</sup> الزهرة الأسود، المرجع نفسه، ص.277.

<sup>4</sup> حنان الشهري، مشاكل التعليم عن بعد، 2022، 00:26/05/26، mufahras.com.

## المبحث الثالث: عوائق التعليم عن بعد المادية

تأتي في مقدمتها تكلفة تقنيات المعلومات و الاتصالات ، و هنالك تكلفة تصميم و إنتاج البرامج التعليمية الحاسوبية و الفيديوية ، ثم تكلفة التسويق ، و لا بد للدول المهتمة بهذا النوع من التعليم أن تبحث عن حلول جديدة لمشكلاتها المادية.<sup>1</sup>

و لإرساء قواعد التعليم عن بعد في الجزائر يجب تخصيص مبالغ مالية في ميزانية الدولة، لاقتناء مختلف التجهيزات و الوسائط المستخدمة في العملية التعليمية و التكوينية و للقيام بتكوين الموارد البشرية، و تأهيلها لاستغلال هذه التجهيزات. و هذا ما قد يتصادم مع الإمكانيات المالية المتاحة.

و لذلك فإن ضعف هذه الموارد يشكل عائقا أمام توظيفها، و اعتبار الإنفاق على التعليم استثمار طويل المدى، فإن الكثير من المخصصات المالية تذهب إلى الاستثمار في مجالات أخرى غير التعليم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خديجة الحميد، التعليم عن بعد، ملتقى دولي حول التعليم عن بعد بين النظرية و التطبيق، كلية الآداب و اللغات، جامعة مولود معمري، الجزائر، سنة 2017، ص.193.

<sup>2</sup> يوسف حوسين، "التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد"، المجلة العربية للآداب و الدراسات الإنسانية، المجلد الرابع، العدد 15، سنة 2020، ص.403.

### المبحث الرابع: عوائق التعليم عن بعد البيداغوجية:

ويقصد بالعوائق البيداغوجية كل ما له صلة بالموقف التعليمي، من تواصل بيداغوجي وتفاعل صفّي، وأنشطة تعليمية من مواد دراسية واختبارات، وعمليات تقييم وتقويم وتغذية راجعة ناتجة عن العملية التعليمية.

ومن جملة العوائق البيداغوجية نجد :

✚ بطء التواصل مع المدرس، والتأخر في الرد عن استفسارات وتساؤلات المتعلمين من خلال الوسائل المتاحة، إما بالهاتف أو البريد الإلكتروني، مما يفقد التغذية الراجعة مغزاها.

✚ ضعف التفاعل بين المدرس وطلابه، وبين الطلاب فيما بينهم، مما يؤدي إلى شعور الطلاب بالعزلة، وبالتالي التسرب من التعليم.

✚ صعوبة تعلم بعض المواد التطبيقية والأعمال الوجيهة عن بعد، حيث أن هناك الكثير من المواد التعليمية تحتاج إلى تفاعل مباشر بين المدرس وطلابه، وهناك ما يحتاج إلى تدريب ميداني، وأعمال مخبرية، مما قد يؤدي إلى توجيه بعض المدرسين أحيانا إلى عدم الفهم الجيد واللبس في المعاني.

✚ صعوبة تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية، كإجراء الاختبارات والفروض والواجبات ضمن بيئة التعليم عن بعد، بالإضافة إلى صعوبة حصول المدرسين على التغذية الراجعة في تحديد نقاط ضعف ونقاط قوة المتعلمين، وقد يعود ذلك إلى قلة استعمال المدرسين - في تواصلهم مع المتعلمين - لوسائل الاتصال الحديثة، خاصة البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي.

✚ عدم وضوح أساليب التقييم عن بعد، ينجم عنه كثرة انشغال المتعلمين ودوام تساؤلهم عن كيفية تقييمهم عن بعد، ومدى جدواه أن لم يكن المدرس مراقبا لطلابه بشكل مباشر، كما ينجم عنه توقع المعلمين صعوبة التقييم والحراسة فيما يخص الاختبار الإلكتروني.

✚ صعوبة الإرشاد الأكاديمي للطلاب، في ظل التعليم والتكوين عن بعد.<sup>1</sup>

✚ بالإضافة إلى أن التعليم عن بعد يحتاج إلى التحضير المكثف وتزويد الطلبة بجميع المواد والواجبات والمهام التي عليهم القيام بها، وهذا ما يتطلب الكثير من العمل من الناحية الفنية والمنهجية والتعليمية من قبل المعلمين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الزهرة الأسود، المرجع الذي سبق ذكره، ص.278.

<sup>2</sup> زيد القيق، ألاء الهدمي، الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، المجلة العربية للنشر العلمي، دوم مجلد، العدد 29، سنة 2021، ص.350.

## المبحث الخامس: عوائق التعليم عن بعد التقنية في الجزائر

إن من أكثر التحديات التي تواجه التعليم عن بعد نجد :

✚ إن ضعف تدفق الانترنت مقارنة بالدول المجاورة وانعدامها في مناطق معينة تمثل عراقيل تقنية لا يمكن تجاوزها بسهولة، خاصة أن التعليم عن بعد يستوجب إنشاء شبكات و منصات و أقسام افتراضية.<sup>1</sup>

✚ وجود إشكاليات تقنية عديدة تواجه الدارسين فيها يتعلق بدخول المستخدم وإجراء التعاملات ومتابعة المحاضرات.

✚ وجود بعض الأخطاء الفنية أثناء اللقاء الحي، كانقطاع الصوت سواء عند الأستاذ أو عند الطالب.<sup>2</sup>

✚ تطبيق التعليم عن بعد يتطلب توفير بنية تحتية لخطوط اتصال متطورة وأجهزة من نوعية جيدة تزيد سرعة الحواسيب والشبكات. وهذا مع الأسف غير متوفر في الجزائر، فلا تزال المؤسسات والخواص يشكون من ثقل وبطء شبكة الانترنت، إضافة إلى الانقطاع المتكررة في شبكة الانترنت والكهرباء، والذي يؤثر سلبا على العملية التعليمية عن بعد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> خليل الله فليغة، وفاء شتانية، الموازنة بين التعليم الحضوري و التعليم عن بعد كآلية للنهوض بقطاع التعليم في الجزائر، طرائق التدريس في الجامعة

بين ضرورات الرقمنة و مقتضيات تحقيق الجودة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة 8ماي 1945، قالمة، سنة 2021، ص.9.

<sup>2</sup> محمد جابر أحمد بدوي، المرجع الذي سبق ذكره، ص.124.

<sup>3</sup> يوسف حوشين، المرجع الذي سبق ذكره، ص.403.

## المبحث السادس: عوائق التعليم عن بعد التنظيمية في الجزائر

تتبع هذه المعوقات من سرعة التغيير التكنولوجي في التقنيات والبرامج والأجهزة، وصعوبة التأقلم مع الجديد منها، يشكل ذلك عائقا لضمان انسيابية العمل.

✚ عدم التدريب على استخدام التكنولوجيا، وصعوبة التعامل مع متعلمين غير متعاونين وغير متدربين على التعلم الذاتي، وكذلك صعوبة التأكد من تمكن المعلمين من مهارة استخدام الحاسب الآلي، وعدم وجود مدرسين مدربين على الحاسوب.

✚ تعدد الوسائط الإلكترونية ( المنصات، اليوتيوب، التلفزيون، الإذاعة ) وعدم وجود ضوابط موحدة بين الجميع، مما يشكل صعوبات لدى المتعلمين.<sup>1</sup>

✚ جمود القوانين المنظمة للتعليم الجامعي.

✚ تمسك إدارة الجامعة بالتعليم التقليدي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الزهرة الأسود، المرجع الذي سبق ذكره، ص.279.

<sup>2</sup> نورا عطية كامل رشوان، التخطيط لمواجهة معوقات التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، المجلد2، العدد 1، سنة ، ص.433.

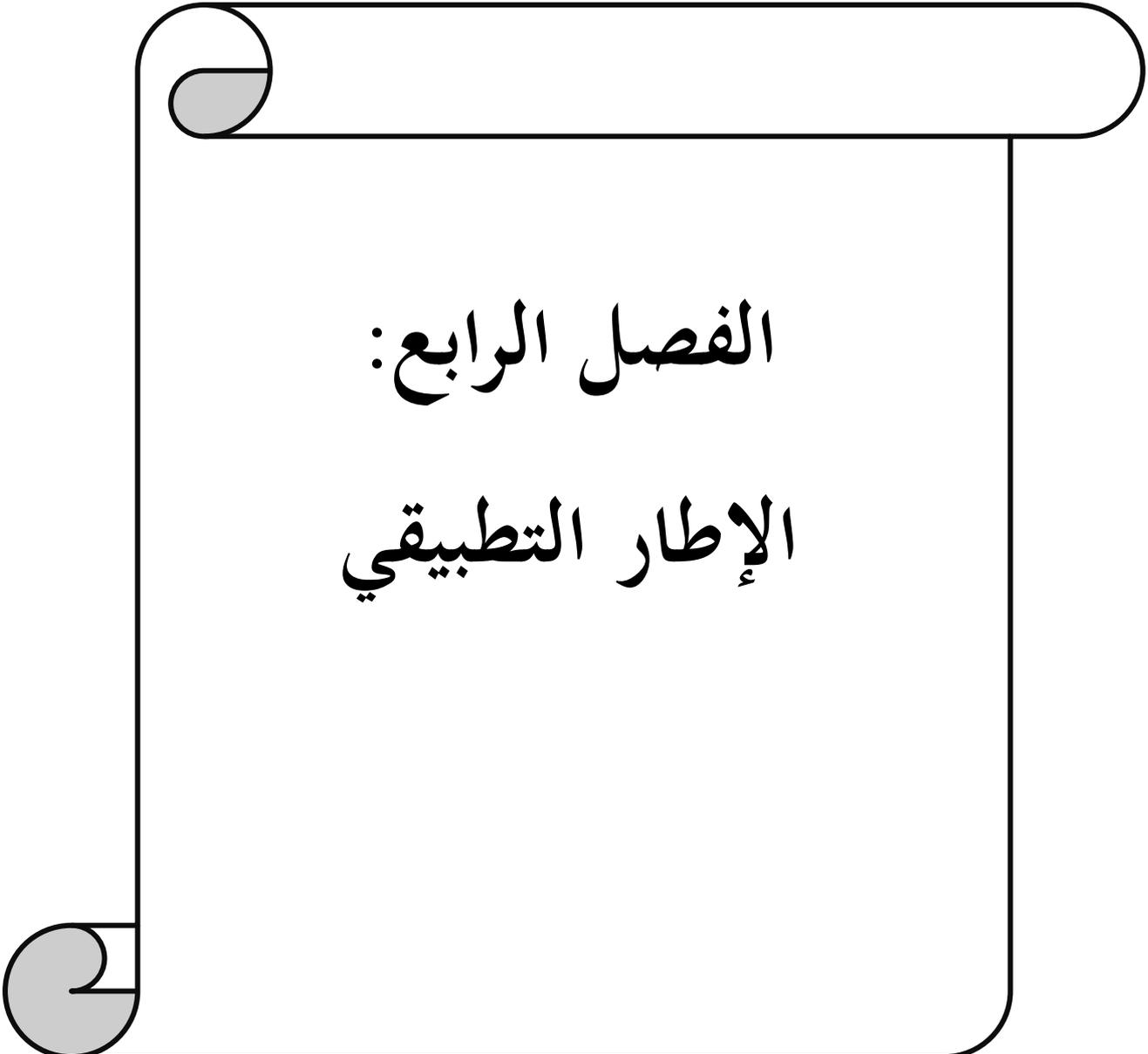
### المبحث السابع: عوائق التعليم عن بعد الثقافية و الاجتماعية

واجه التعليم عن بعد كذلك العديد من العوائق الثقافية والاجتماعية نذكر منها:

- ✚ بعض المقاومة والرفض من قبل الأساتذة لهذه التكنولوجيا الحديث.
- ✚ التمسك بالأساليب التعليمية القديمة و عدم الرغبة في التكيف مع الأساليب الحديثة .
- ✚ بعض المتعلمين لا يثقون في هذه الطرق الحديثة للتعليم ويجدون صعوبة في إدراك أهميتها وفوائدها والجدوى منها، فيفضلون الطرق التقليدية المعروفة للتعليم بسبب تعودهم على التعليم التقليدي والخوف من التغيير. فمثال حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت، أثرت على المعلمين والتربويين ووضعت في أذهانهم العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك على التعليم عن بعد مستقبلا، وبالأخص فيما يتعلق باختراق المحتوى والامتحانات والتقييم....
- ✚ يعاني البعض من المتعلمين والمعلمين من عقدة تجاه التكنولوجيات الحديثة، والسبب في ذلك في الغالب هو عدم إتقانها ومعرفتها على حقيقتها وعدم وعيهم بأهميتها.
- ✚ كما يعتقد البعض الآخر أن هذه الأجهزة الحديثة تحمل معها تأثيرات سلبية على صحة المتعلمين معها.<sup>1</sup>
- ✚ نظرة المجتمع السلبية لهذه الطريقة في التعليم مما يؤدي إلى إحجام البعض عنه.
- ✚ التعليم عن بعد يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم.
- ✚ قلة التواصل مع زملاء الدراسة والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> يوسف حوشين، المرجع الذي سبق ذكره، ص.404.

<sup>2</sup> توفيق أحمد علي السنباني، التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، التعليم الجامعي عن بعد في ظل الازمات ( الحاجة- التنحيات- البدائل) ، بدون كلية، جامعة عمران، اليمن، دون سنة، ص.229.



الفصل الرابع:  
الإطار التطبيقي

### 1- التعريف بالمؤسسات محل الدراسة:

#### جامعة قلمة:

أنشئت المعاهد الوطنية للتعليم العالي في قلمة في عام 1986، وأصبحت مركزا جامعيًا بموجب المرسوم 92-299 المؤرخ في 1992/07/7. ثم أصبحت جامعة بموجب المرسوم التنفيذي 01-273. المؤرخ 30 سبتمبر 2001.<sup>1</sup>

تحتوي جامعة 08 ماي 1945 على سبع كليات :

- كلية العلوم التكنولوجية.
- كلية الرياضيات و المعلوماتية.
- كلية الطبيعة و علوم الحياة و الأرض و الكون.
- كلية العلوم الاقتصادية و التجارة و الإدارة.
- كلية الحقوق و العلوم السياسية.
- كلية الآداب و اللغات.
- كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.<sup>2</sup>

#### جامعة سكيكدة:

المركز الجامعي الذي أنشئ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 89-223 سنة 1998، و<sup>3</sup> الذي ارتقى في 18 سبتمبر 2001 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-2727 إلى جامعة ليطلق عليها اسم جامعة 20 أوت 1955 خلال زيارة رئيس الجمهورية لها، في 20 أوت 2005 إحياء للذكرى الأربعين لهجومات الشمال القسنطيني.

تضم ست كليات وهي:

- كلية علوم التكنولوجيا.
- كلية العلوم.
- كلية الآداب واللغات.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية. كلية العلوم الاقتصادية، إضافة إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> دون كاتب، دون عنوان، univ-guelma.dz، 2022/06/09، 12.51.

<sup>2</sup> صهيب شنوف، جامعة 08 ماي 1945 - قلمة تعرف على اختصاصات الجامعة و كيفية التسجيل، mtayouth.com، 2022/06/09، 13:12.

<sup>4</sup> صهيب شنوف، جامعة 20 أوت 1955. تعرف على اختصاصات الجامعة و كيفية التسجيل، mtaouth.com، 2022/06/09، 13:35.

جامعة سطيف:

أنشأ المركز الجامعي بسطيف بموجب المرسوم التنفيذي 78-133 المؤرخ في 09 أبريل 1978، شهد المركز الجامعي عام 1984 نشأة عدة معاهد وطنية للتعليم العالي (INES) و هي هيئات تتمتع بالاستقلالية الإدارية و المالية.

عام 1989 تم تجميع تلك المعاهد لتشكيل هيئة جامعية تحظى بصفة جامعة.

ومنذ سنة 2005، تبنت جامعة فرحات عباس بالتدريج نظام L.M.D.

تضم جامعة فرحات عباس 5 كليات و معهدين:

- كلية العلوم.
- كلية العلوم الطبيعية و الحياة.
- كلية الطب.
- كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.
- كلية التكنولوجيا.
- معهد الهندسة المعمارية و علوم الأرض.
- معهد البصريات و ميكانيك الدقة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> صهيب شنوف، جامعة سطيف ( فرحات عباس) تعرف على اختصاصات الجامعة وكيفية التسجيل، mtayouth.com، 2022، 11:20/06/09.

جامعات قسنطينة:

تم إنشاء جامعات قسنطينة 2 و 3 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 11-401 المؤرخ في 28 نوفمبر 2011. تضم الكليات و المعاهد التالية :

- كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية.
- كلية الاقتصاد و التجارة و إدارة العلوم.
- كلية التكنولوجيات الجديدة للمعلومات و الاتصالات.
- كلية علم النفس و علوم التربية و التعليم.
- كلية العمارة والتخطيط العمراني.
- كلية الهندسة الكيميائية.
- كلية علوم المعلومات.
- كلية العلوم السياسية.
- كلية الفنون و الثقافة.
- كلية الطب.
- معهد الإدارة التقنية في المناطق الحضرية.
- معهد العلوم و التكنولوجيا البدنية و الأنشطة الرياضية.
- معهد علم المكتبات و التوثيق.<sup>1</sup>

جامعة تبسة:

تأسست بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-08 الصادر في 4 جانفي 2009. تضم الكليات التالية:

- كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة و الحياة.
- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير.
- كلية الآداب واللغات.
- كلية الحقوق و العلوم السياسية.
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صهيب شنوف، جامعة قسنطينة.. تعرف على اختصاصات الجامعة وكيفية التسجيل، mtayouth.com، 09/06/2022، 14:23.

<sup>2</sup> صهيب شنوف، جامعة العربي التبسي.. تعرف على اختصاصات الجامعة، mtayouth.com، 09/06/2022، 15:05.

جامعة عنابة:

تأسست بموجب مرسوم 75-28 الصادر في 29 أفريل 1975. تضم الكليات التالية:

كلية العلوم

- كلية علوم الأرض.
- كلية الطب.
- كلية الهندسة.
- كلية العلوم الاقتصادية و التسيير.
- كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- كلية الحقوق.<sup>1</sup>

جامعة أم البواقي:

تأسست كمدرسة عليا للأساتذة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 83-314 المؤرخ في 1983/05/7، ثم أنشئ بالموازاة المعهد الوطني للتعليم العالي للميكانيك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84-255 المؤرخ في 1984/08/18، و بموجب المرسوم التنفيذي رقم 97-158 المؤرخ في 1997/05/10 حولت إلى مركز جامعي.<sup>2</sup> تضم الكليات والمعاهد التالية:

- كلية الآداب واللغات.
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- كلية العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية والحياة.
- كلية العلوم والعلوم التطبيقية.
- كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية.
- معهد تسيير التقنيات الحضرية.
- معهد علوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية.
- معهد التكنولوجيا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> صهيب شنوف، تعرف على اختصاصات جامعة عنابة، 2020، 15:32/06/09.mtyouth.com.

<sup>2</sup> صهيب شنوف، تعرف على تخصصات جامعة العربي بن مهيدي، 2022/06/09، mtyouth.com، 16:00.

<sup>3</sup> بدون كاتب، الكليات و المعاهد، 2022/06/09، univ-oeb.dz، 17:45.

جامعة سوق أهراس:

تم إنشاء المركز الجامعي سوق أهراس بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-279 المؤرخ في 30 سبتمبر 2001. وتم تعديل المرسوم التنفيذي أعلاه بمرسوم تعديلي ومتمم رقم 06-282 المؤرخ في 16 أوت 2006.

تتضمن معاهد والكليات التالية:

- معهد العلوم والتكنولوجيا.
- معهد الآداب واللغات.
- معهد العلوم القانونية والإدارية.
- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- معهد علوم الطبيعة والحياة.
- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية علوم الطبيعة والحياة.
- كلية الآداب واللغات.
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- معهد العلوم الفلاحية والبيطرية.
- معهد علوم التقنيات والنشاطات البدنية والرياضية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بدون كاتب، بدون عنوان، luschol-onec.com، 2022/06/09، 19:56.

2- المعالجة الكمية و الكيفية للبيانات:

المحور الأول: البيانات الشخصية

• الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
62.2%	84	الذكور
37.8%	51	الإناث
100%	135	المجموع

الجدول (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث 62.2% من عينة الدراسة كانت إناث، و37.8% من عينة الدراسة كانت ذكور. وكانت نسبة الإناث أكبر ذلك بسبب طبيعة العينة المتوفرة، بالإضافة إلى ارتفاع عدد الإناث بالجامعات مقارنة بعدد الذكور أو لاختلاف الاهتمامات لدى الذكور بالتوجه إلى العمل بدلا من الدراسة، كما أن للإناث أوقات فراغ أكثر من الذكور فهم الأكثر مكوثا بالمنازل.

• الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
27.4%	37	[18-22[
53.3%	72	[22-26[
10.4%	14	[26-30[
8.9%	12	30 فأكثر
100%	135	المجموع

الجدول(2): يوضح توزيع أفراد العين حسب الفئة العمرية.

انطلاقا من الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من [22-26[ تحتلون أكبر نسبة المقدره ب53.3%، تليها الفئة العمرية [18-22[ بنسبة 27.4%، وفي المرتبة الثالثة نجد فئة [26-30[ بنسبة 10.4%، وفي المرتبة الأخيرة نجد فئة 30 فأكثر بنسبة 8.9%.

ومنه نجد أن أغلبية أفراد العينة أعمارهم تتراوح بين 22 و 26 سنة، وهذا راجع إلى كونها الفئة العمرية المناسبة و الأكثر تواجدا في الجامعة.

- المستوى الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الجامعي
31.8%	43	ليسانس
61.5%	83	ماستر
6.7%	9	دكتوراه
100 %	135	المجموع

الجدول (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن طلبة الماستر يحتلون أكبر نسبة المقدرة 61.5%، تليها طلبة ليسانس نسبة 31.8%، ثم طلبة الدكتوراه بنسبة 6.7%، ويرجع سبب ارتفاع عدد طلبة الماستر إلى اهتمامهم بالتعليم عن بعد، إضافة إلى وعيهم بأهمية هذه البحوث العلمية، وكذلك وجود قاسم مشترك بيننا وهو الإعداد لمذكرات التخرج.

## ● الجامعة

الجامعة	التكرار	النسبة المئوية
قالمة	50	37%
سكيكدة	30	22.2%
عنابة	11	8.1%
سطيف	8	5.9%
أم البواقي	9	6.7%
قسنطينة	10	7.4%
تبسة	8	5.9%
سوق أهراس	9	6.7%
المجموع	135	100%

الجدول (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجامعة

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن جامعة قالمة كانت بنسبة 37٪، بينما سكيكدة 22.2٪، تليها عنابة بنسبة 8.1٪، ثم جامعة قسنطينة بـ 7.4٪، ثم جامعة سوق أهراس وأم بواقي بنسبة 6.7٪، وفي المرتبة الأخيرة نجد سطيف وتبسة بنسبة 5.9٪، وهذا التباين راجع إلى أننا لم نستطع الوصول إلى باقي الجامعات كوننا اعتمدنا على استمارة إلكترونية، بينما تحصلنا على عدد أكثر من جامعة قالمة كوننا نحن كطلبة ننتمي إليها فكان من السهل علينا الوصول بنسبة أكثر لأفراد هذه العينة.

## المحور الثاني: عوائق التعليم عن بعد الذاتية و المادية

- استخدام الطلبة لمنصة التعليم عن بعد

النسبة المئوية	التكرار	
79.3%	107	نعم
20.7%	28	لا
100%	135	المجموع

الجدول(5): يوضح استخدام الطلبة لمنصة التعليم عن بعد.

بالاعتماد على الجدول أعلاه، نجد أن نسبة الطلبة الذين يجيدون استخدام المنصة التعليم عن بعد تقدر ب 79.3٪، ونسبة الطلبة الذين لا يجيدون استخدامها ب 20.7٪.

أي أن أغلبية الطلبة يستخدمون منصة التعليم عن بعد، وهذا راجع إلى تعود على استخدام المنصة وأدوات التعليم عن بعد، ناهيك عن أنها ضرورة حتمية لاستمرار العملية التعليمية، أما الطلبة الذين لا يجيدون استخدام المنصة فذلك راجع إلى عنصر المقاومة وغياب الرغبة في اعتماد هذا النمط من التعليم.

- امتلاك الطلبة لوسائل التعليم عن بعد

النسبة المئوية	التكرار	
94.8%	128	نعم
5.2%	7	لا
100%	135	المجموع

الجدول(6): يوضح امتلاك أفراد العينة لوسائل التعليم عن بعد.

يمثل الجدول أعلاه نسبة الطلبة الذين يمتلكون وسائل التعليم عن بعد، حيث نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون وسائل التعليم عن بعد بنسبة 94.8٪، أما بالنسبة للذين لا يمتلكون وسائل التعليم عن بعد فقدت بنسبة 5.2٪.

الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية
هاتف ذكي	88	68.8%
لوحة إلكترونية	1	0.7%
حاسوب مكتبي	8	6.3%
حاسوب محمول	31	24.2%
المجموع	128	100%

الجدول (7): يوضح الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة الذين يمتلكون وسائل التعليم عن بعد

إذ أن أفراد العينة الذين يمتلكون وسائل التعليم عن بعد 68.8% يمتلكون هاتف ذكي، في حين يمتلك 24.2% منهم حواسيب محمولة، ليلها بعد ذلك 6.3% منهم هم من يمتلكون حواسيب مكتبية، أما 0.7% منهم فقط من يمتلك لوحات إلكترونية.

النسبة المئوية	التكرار	
57.1%	4	مقهى انترنت
28.6%	2	قاعة انترنت على مستوى الجامعة
14.3%	1	قاعة انترنت على مستوى الإقامة
100%	7	المجموع

الجدول (8): يوضح الوسيلة المعتمدة من طرف أفراد العينة الذين لا يستخدمون وسائل التعليم عن بعد.

أما أفراد العينة الذين يمتلكون وسائل التعليم عن بعد فإن 57.1% منهم يعتمدون على مقاهي الانترنت، في حين يعتمد البعض الآخر على قاعات الإنترنت على مستوى الجامعة بنسبة قدرت بـ 28.6%، أما 14.3% فيعتمد على قاعات الانترنت على مستوى الإقامة الجامعية.

ويرجع هذا الاختلاف إلى التباين في المستوى المعيشي والظروف المادية لأفراد العينة.

## • المنصات الرقمية المعتمدة من طرف أفراد العينة

المنصات	التكرار	النسبة المئوية
منصة مودل	66	48.9%
Zoom	28	20.7%
Google meet	29	21.5%
Google class room	12	8.9%
المجموع	135	100%

الجدول(9): يوضح المنصة الرقمية المعتمدة من طرف أفراد العينة.

يمثل الجدول أعلاه المنصات التعليمية الرقمية التي يستخدمها الطلبة في التعليم عن بعد حيث يستخدم 48.9% من أفراد العينة منصة مودل، في حين يعتمد 20.7% على منصة zoom ، ثم نجد google meet بنسبة 21.5% تليها بعد ذلك 8.9% منهم هم من يستخدمون google classe room .

ويرجع استخدام منصة مودل بشكل أكبر إلى سهولة وتمكن الطلبة من استخدامها، بالإضافة إلى أن هذه المنصة خاضعة للتوثيق، وهي الأكثر استخداما من طرف الأساتذة، ناهيك عن أن وزارة التعليم العالي و البحث العلمي هي التي طالبت الأساتذة بالاعتماد على منصة مودل و هذا ما أثبتته بن صويلح.

- عدد المرات التي يستخدم فيها أفراد العينة المنصة

عدد المرات	التكرار	النسبة المئوية
كل يوم	12	8.9%
مرة أسبوعيا	30	22.2%
مرة شهريا	20	14.8%
وقت الامتحانات	66	48.9%
وقت الحاجة	7	5.2%
المجموع	135	100%

الجدول (10): يوضح عدد المرات التي يستخدم فيها أفراد العينة المنصة.

يمثل الجدول 10 عدد مرات التي يستخدم فيها الطالب المنصة حيث يستخدم 48.9% المنصة وقت الامتحانات، في حين يستخدم 22.2% المنصة مرة أسبوعيا، في حين يستخدم 14.8% من أفراد العين يستخدمونها مرة شهريا، أما 8.19% فيستخدمونها كل يوم، أما 5.2% فيستخدمون المنصة وقت الحاجة فقط. ويرجع استخدام الطلبة للمنصة فقط وقت الامتحانات إلى أن الطالب مجبر للحصول على الدروس، بالإضافة إلى عدم الشعور التام بالجدية والالتزام الذي يقدمه التعليم عن بعد.

• دافعية الطلبة نحو التعليم عن بعد

النسبة المئوية	التكرار	الدافعية
21.5%	29	جيدة
46.7%	63	متوسطة
31.8%	43	معدومة
100%	135	المجموع

الجدول(11): يوضح دافعية أفراد العينة نحو التعليم عن بعد.

يمثل الجدول أعلاه دافعية الطلبة نحو اعتماد تجربة التعليم عن بعد، نلاحظ أن دافعتهم متوسطة بنسبة 46.7%، في حين 31.8% منهم ذوي دافعية معدومة، بينما 21.5% منهم دافعتهم جيدة.

وهذا راجع إلى عدم القناعة بجدوى التعليم عن بعد، بالإضافة إلى تعطل المنصة وعدم القدرة على تحميل

الدروس.

• استيعاب المواد التعليمية:

النسبة المئوية	التكرار	
80%	108	نعم
20%	27	لا
100%	135	المجموع

الجدول(12): يوضح استيعاب أفراد العينة للمواد التعليمية.

يمثل الجدول 12 صعوبة استيعاب الطلبة لبعض المواد التعليمية، فأغلبية مفردات العينة يواجهون صعوبة في

الاستيعاب بنسبة 80%، في حين لا يواجه البعض الآخر صعوبة في ذلك بنسبة 20%.

النسبة المئوية	التكرار	الأسباب
50%	54	محاضرات مطولة
19.4%	21	ضعف في تصميم البرامج
21.3%	23	نقص التفاعل
9.3%	10	عدم توفر الشرح اللازم
100%	108	المجموع

الجدول (12): يوضح أسباب صعوبة استيعاب المواد التعليمية

إذ أن أفراد العينة الذين يواجهون صعوبة في الاستيعاب بسبب المحاضرات المطولة بنسبة 50٪، أما 19.4٪ منهم يواجهون صعوبة بسبب ضعف في تصميم البرامج، في حين يواجه الآخرون صعوبة في استيعاب المواد التعليمية بسبب نقص التفاعل بنسبة 21.3٪، و 9.3٪ لعدم توفر الشرح اللازم.

وترجع صعوبة الاستيعاب لدى الطلبة إلى المحاضرات المطولة، والدروس الموضوعية دفعة واحدة، إضافة إلى الفروقات الفردية بين الطلبة.

● المشتتات الجانبية

النسبة المئوية	التكرار	المشتتات
57.7%	78	مواقع التواصل الاجتماعي
25.2%	34	ضعف شبكة الانترنت
11.8%	16	العائلة و الأصدقاء
5.3%	7	الأولاد
100%	135	المجموع

الجدول (13): يوضح المشتتات الجانبية التي تؤثر على أفراد العينة أثناء العملية التعليمية.

يوضح الجدول المبين أعلاه المشتتات الجانبية التي تؤثر على الطالب في عملية التعليم عن بعد، حيث احتلت مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 57.7٪، يليها ضعف شبكة الانترنت بنسبة 25.2٪، ثم العائلة والأصدقاء في المرتبة الثالثة بنسبة 11.8٪، والأولاد في المرتبة الأخيرة بنسبة 5.3٪.

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي من أهم المشتتات وهذا راجع إلى الإشعارات والإعلانات التي تظهر بشكل مستمر في حالة استخدام الانترنت، بالإضافة إلى تعلق هذه الفئة واستخدامهم الدائم لهذه المواقع.

● البيئة المنزلية

النسبة المئوية	التكرار	
50.4%	68	تعيقه
49.6%	67	تدعمه
100%	135	المجموع

الجدول (14): يوضح تأثير البيئة المنزلية على عملية التعليم عن بعد.

بالاعتماد على الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر من نصف أفراد العينة البيئة المنزلية لديهم تعيق عملية التعليم عن بعد بنسبة 50.4%، وأن نسبة 49.6% من أفراد العينة تساعدهم في عملية التعليم عن بعد.

ومنه نجد أن البيئة المنزلية تعتبر عائق لعملية التعليم عن بعد وذلك بسبب الضوضاء، انقطاع الكهرباء أحيانا، الموقع الجغرافي المعزول، بالإضافة إلى الانشغالات المنزلية.

● تأثير الانتقال الفجائي من التعليم عن الحضور إلى التعليم عن بعد

النسبة المئوية	التكرار	
73.3%	99	نعم
26.7%	36	لا
100%	135	المجموع

الجدول (15): يوضح تأثير الانتقال الفجائي من التعليم الحضور إلى التعليم عن بعد على عملية التعليم

عن بعد.

يمثل الجدول أعلاه تأثير الانتقال الفجائي من التعليم الحضور إلى التعليم عن بعد، حيث نلاحظ أن 73.3% من أفراد العينة أجابوا بنعم، أو 26.7% أجابوا بلا.

ومنه نجد أن الانتقال من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد يؤثر على التعليم عن بعد وذلك بسبب عدم الاستعداد الفعلي لاعتماد تجربة التعليم عن بعد ذلك لأنه تجربة جديدة يجب التحضير المسبق لها، بالإضافة إلى أن التعليم عن بعد أعتبر أسرع حل من أجل إكمال الدراسة في ظل جائحة كورونا.

### المحور الثالث : عوائق التعليم عن بعد البيداغوجية

#### • توفير المنصة للمحاضرات

النسبة المئوية	التكرار	
%28.9	39	نعم
%71.1	96	لا
%100	135	المجموع

الجدول(16): يوضح توفير المنصة للمحاضرات

يمثل الجدول الموضح أعلاه توفير المنصة للدروس بشكل منتظم حيث أن 71.1% من أفراد العينة أقرروا أن المنصة لا توفر الدروس بشكل منتظم، بينما 28.9% منهم أقرروا أنها توفرها بشكل منتظم.

ومنه نجد أن المنصة لا توفر الدروس بشكل منتظم، وذلك راجع إلى عدم التزام الأساتذة بوضع الدروس على المنصة، بالإضافة إلى عدم ولوج الطلبة إلى المنصة بحجة تعطلها وضعف تدفق أو انعدام امتلاكهم للانترنت.

#### • الحصول على المحاضرات من المنصة

النسبة المئوية	التكرار	الحصول على المحاضرات
%38.5	52	سهل
%61.5	83	صعب
%100	135	المجموع

الجدول(17): يوضح الحصول على المحاضرات من خلال المنصة.

بالاعتماد على الجدول 17 نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 61.5% أفادوا أن الحصول على المحاضرات من خلال المنصة أمر صعب، بينما 38.5% من أفراد العينة أوضحوا أن الحصول على المحاضرات من خلال المنصة سهل.

وترجع صعوبة التحصل على المحاضرات إلى تحميل الأساتذة للمحاضرات بشكل عشوائي " وهذا ما أثبتته لنا رئيس فرع التعليم المتلفز والتعليم عن بعد الأستاذ " شلاغمية"، والخلل التقني الحاصل على المنصة، ناهيك عن ضعف تدفق الانترنت في بعض المناطق، بالإضافة إلى وجود بعض الملفات الغير قادرة على التحميل، أما عن الطلبة الذين تحصلوا على الدروس بشكل سهل فهذا راجع إلي تمكنهم بشكل جيد من استخدام تقنيات التعليم عن بعد، إضافة إلى توفر تدفق جيد للانترنت .

• وضع الأستاذ للمحاضرات

النسبة المئوية	التكرار	وضع المحاضرات
41.5%	56	بشكل دوري
58.5%	79	دفعة واحدة
100%	135	المجموع

الجدول (18): يوضح وضع الأساتذة للمحاضرات

يمثل الجدول (18) قيام الأساتذة بوضع المحاضرات، نلاحظ من خلاله أن 58.5% كان رأيهم أن الأستاذ يضع كل المحاضرات دفعة واحدة، بينما 41.5% أجابوا أن الأستاذ يضع المحاضرات بشكل دوري.

وبهذا نجد أن الأستاذ يضع كل المحاضرات دفعة واحدة، وهذا سعياً إلى تجنب الخلل الحاصل على منصة التعليم عن بعد، وإتاحة الفرصة للطلبة لتحميل هذه المحاضرات في كل وقت حسب حاجتهم، إضافة إلى غياب المتابعة الإدارية للأساتذة في عملية التعليم عبر هذه المنصات.

- عدد المحاضرات المتحصل عليها من خلال المنصة

عدد المحاضرات	التكرار	النسبة المئوية
كل المحاضرات	45	33.3%
أقل من نصف المحاضرات	58	43%
أكثر من نصف المحاضرات	32	23.7%
المجموع	135	100%

الجدول (19): يوضح عدد المحاضرات المتحصل عليها من خلال المنصة

الجدول أعلاه يمثل عدد الدروس المتحصل عليها من خلال المنصة، حيث نجد أن 43% من أفراد العينة تحصلون على أقل من نصف المحاضرات، بينما 33.3% من أفراد العينة تحصلون على كل المحاضرات من خلال المنصة، و 23.7% من أفراد العينة تحصلون على أكثر من نصف المحاضرات.

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة تحصلون فقط على أقل من نصف المحاضرات ويرجع هذا إلى أن أغلبية الطلبة تحصلون على المحاضرات خلال فترة التعليم الحضوري، والبعض منهم لا يجيد استخدام المنصة، أما الطلبة الذين تحصلون على أكثر من نصف المحاضرة أو كل المحاضرات فهذا راجع إلى خضوعهم إلى دورات تكوينية للتدريب على استخدام تقنيات التعليم عن بعد.

- هل المحاضرات المفهومة؟

النسبة المئوية	التكرار	
43.7%	59	نعم
56.3%	76	لا
100%	135	المجموع

الجدول (20): يوضح إذا كانت المحاضرات مفهومة.

بالاعتماد على الجدول أعلاه نلاحظ أن 43.7% من أفراد العينة أن المحاضرات مفهومة بالنسبة لهم، و 56.3% من أفراد العينة أكدوا أن المحاضرات غير مفهومة.

ومنه نستنتج أن المحاضرات غير مفهومة وذلك راجع إلى أن الدروس توضع دفعة واحدة، إضافة إلى حجم المحاضرات المطولة مقارنة بحجمها خلال التعليم الحضوري، ناهيك عن بعض المحاضرات المدرجة بخط اليد، أما الطلبة الذين يفهمون الدروس فهذا راجع إلى الفروقات الفردية الخاصة بكل طالب.

● الدعائم المعتمدة في عملية التعليم عن بعد

النسبة المئوية	التكرار	الدعائم
16.1%	32	غرف الدردشة
4%	8	قسم افتراضي
56.3%	112	محاضرات pdf
19.1%	38	روابط إلكترونية
4.5%	9	منتديات
100%	199	المجموع

الجدول (21): يوضح الدعائم المعتمدة في عملية التعليم عن بعد.

يمثل الجدول الموضح أعلاه الدعائم المعتمدة خلال عملية التعليم عن بعد، حيث احتلت محاضرات pdf المرتبة الأولى بنسبة 56.3%، تليها الروابط الإلكترونية بنسبة 19.1%، ثم غرف الدردشة بنسبة 16.1%، بعد ذلك تأتي المنتديات بنسبة 4.5%، ثم في المرتبة الأخيرة نجد القسم الافتراضي بنسبة 4%.

ومنه نستنتج أن أكبر دعيمة مستخدمة في عملية التعليم عن بعد هي محاضرات pdf وذلك راجع إلى عدم تدريب أعضاء هيئة التدريس على تقنيات التعليم عن بعد، إضافة إلى تمسك الأساتذة بنمط التعليم التقليدي، والانتقال الفجائي لهذا النمط من التعليم.

● تفاعل الطلبة مع الأستاذ و بين الطلبة

التفاعل	التكرار	النسبة المئوية
جيد	11	8.1%
متوسط	80	59.3%
معدوم	44	32.6%
المجموع	135	100%

الجدول(22):يوضح تفاعل الطلبة الأستاذ مع بعضهم و فيما بينهم.

يوضح الجدول أعلاه مدى تفاعل الطلبة مع الأساتذة وفيما بينهم، حيث تبين أن 8.1% من أفراد العينة تفاعلهم جيد، بينما أن 59.3% تفاعلهم متوسط، في حين 32.6% تفاعلهم معدوم.

ومنه نجد نقص في تفاعل الطلبة مع الأساتذة وبين الطلبة، وذلك راجع إلى عدم الاتصال المباشر لوجه بين الطلبة والأساتذة مما يؤدي إلى ضعف في تبادل المعلومات، بالإضافة إلى عدم الاعتماد على التقنيات التي تخلق التفاعل كغرف الدردشة و تقنية big blue button، إضافة إلى عزوف الطلبة على الولوج إلى المنصة، وهذا ما اتفق مع دراسة محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى بعنوان معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي و أولياء أمور طلبة مدارس الجيزة، 2021.

● تفاعل الأستاذ مع الطلبة

التفاعل	التكرار	النسبة المئوية
بسرعة	31	23%
يتأخر في الرد	104	77%
المجموع	135	100%

الجدول(23):يوضح تفاعل الأستاذ مع الطلبة.

يوضح الجدول المبين أعلاه تفاعل الأستاذ مع استفسارات الطلبة، ونلاحظ من خلاله أن 23% من أفراد العينة يتفاعل الأستاذ معهم ويرد على استفساراتهم بسرعة، بينما 77% من أفراد العينة أثبتوا أن الأستاذ يتأخر في الرد على استفساراتهم.

وهذا راجع إلى تعدد انشغالات الأساتذة و ارتباطاتهم الإدارية.

• الفروقات الفردية

النسبة المئوية	التكرار	
17%	23	نعم
83%	112	لا
100%	135	المجموع

الجدول (24): يوضح أخذ الفروقات الفردية بعين الاعتبار خلال عملية التعليم عن بعد.

يعبر الجدول أعلاه عن أخذ الفروقات الفردية بعين الاعتبار في عملية التعليم عن بعد، حيث كانت الأغلبية بلا وذلك بنسبة 83%، بينما 17% منهم أجابوا بنعم . وهذا راجع إلى عدم قدرة الأساتذة على تقدير الفروقات بين الطلبة، مع الضعف في تصميم البرامج التعليمية التي تراعي هذه الفروقات.

• طرق التقييم

النسبة المئوية	التكرار	طرق التقييم
30%	48	إنجاز الواجبات
15.6%	25	التفاعل
25.6%	41	حضور الحصص المبرمجة على المنصة
28.8%	46	طريقة التقييم غير واضحة
100%	160	المجموع

الجدول (25): يوضح طرق التقييم في عملية التعليم عن بعد.

يوضح الجدول المبين أعلاه طرق التقييم الطلبة على منصة التعليم عن بعد، حيث أوضحت الإجابات المدرجة أعلاه أن 30% منهم يقيمون حسب إنجازهم للواجبات، بين 25.6% منهم حسب حضور الحصص المبرمجة على منصة التعليم عن بعد، في حين 15.6% منهم يقيمون الطلبة حسب تفاعلهم على المنصة، بينما 28.2% منهم طرق التقييم لديهم غير واضحة.

وهذا يرجع إلى الفجوة الموجودة بين الأستاذ والطالب و بالتالي فإن الأساتذة يعتمدون على إنجاز الواجبات المقدمة على المنصة كطريقة لتقييم الطلبة، فيما يبقى لكل أستاذ طريقة تقييم خاصة به وذلك حسب منهجية العمل لكل شخص.

● تأثير التعليم الهجين على التعليم عن بعد

النسبة المئوية	التكرار	
%25.2	34	نعم
%74.8	101	لا
%100	135	المجموع

الجدول (26): يوضح تأثير التعليم الهجين على التعليم عن بعد.

بمثل الجدول أعلاه تأثير نظام التعليم الهجين على التعليم عن بعد، حيث نلاحظ أنه لا يؤثر وذلك بنسبة 74.8٪، بينما الآخرون أقرروا بأنه يؤثر وذلك بنسبة 25.2٪.

ومن خلال هذا نستنتج أن التعليم الهجين لا يؤثر على التعليم عن بعد كونه يشجع على اعتماد تجربة التعليم عن بعد، و العمل مستقبلا على اعتماد تجربة التعليم عن بعد كنمط تعليمي موازي للتعليم الحضوري.

المحور الرابع: عوائق التعليم عن بعد التقنية و التنظيمية

● تدفق الانترنت

النسبة المئوية	التكرار	تدفق الإنترنت
16.3%	22	جيد
54.8%	74	متوسط
28.9%	39	سيء
100%	135	المجموع

الجدول(27): يوضح تدفق الانترنت لدى أفراد العينة.

يعبر الجدول أعلاه عن تدفق الانترنت لدى الطلبة، وتشير بيانات الجدول أعلاه أن أكثر عدد من أفراد العينة تدفق الانترنت لديهم متوسط بنسبة 54.8% ، و 28.9% منهم تدفق الانترنت لديهم تدفق سيئ ، في حين 16.3% منهم فقط لديهم تدفق جيد.

وهذا راجع إلى الموقع الجغرافي المتباين، بالإضافة إلى ضعف شبكات الاتصالات وضعف البنى التحتية.

● الولوج إلى المنصة

النسبة المئوية	التكرار	
37.8%	51	سهل
62.2%	84	صعب
100%	135	المجموع

الجدول(28): يوضح صعوبة الولوج إلى المنصة.

يعبر الجدول أعلاه عن سهولة الولوج إلى منصة التعليم عن بعد، حيث نجد أن 62.2% وجدوا صعوبة في الولوج إلى المنصة، في حين أن 37.8% لم يواجهوا أي صعوبة في ذلك. و يرجع ذلك إلى ضعف استخدام الطلبة لتقنيات التعليم عن بعد.

• صعوبات الولوج على المنصة

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
تعطل المنصة	93	51.7%
نسيان كلمة السر	35	19.4%
صعوبة الوصول إلى المقياس	49	27.2%
التصميم الشيء للمنصة	3	1.7%
المجموع	180	100%

الجدول(29): يوضح صعوبات الولوج إلى المنصة.

يمثل الجدول أعلاه الصعوبات والتي تواجه الطلبة عبر منصات التعليم عن بعد تتمثل هذه الصعوبات وفي تعطل المنصة بنسبة 51.7%، وصعوبة الوصول إلى المقاييس 27.2%، بينما 19.4% منهم كانت الصعوبة لديهم تتمثل في نسيان كلمة السر، لتليها ضعف في تصميم البرامج المنصة بنسبة 1.7%.

وهذا راجع إلى عدم توفر الجامعة على كوادر بشرية مختصة في تكنولوجيات المعلومات والاتصال قائمين على إصلاح أي خلل على المنصة، بالإضافة إلى ضعف قدرة الطلبة في التحكم و استخدام تقنيات التعليم عن بعد.

• تقديم الدعم الفوري لأي خلل تتعرض له المنصة

تقديم الدعم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	31.1%
لا	93	68.9%
المجموع	135	100%

الجدول(30): يوضح تقديم الجامعة الدعم الفوري لأي خلل تتعرض له المنصة.

يوضح الجدول أعلاه تقديم الجامعة للدعم الفوري في حالة حصول أي خلل على مستوى المنصة، و يتضح لنا أن 68.9% من أفراد العينة أقرروا بعدم تقديم أي دعم، بينما 31.1% أقرروا بتقديم الدعم الفوري لإصلاح أي خلل .

وهذا راجع إلى غياب ثقافة إدماج التكنولوجيات الحديثة في مناهج التعليم التقليدية، وافتقار الجامعات للوسائل و التقنيات المادية اللازمة لمساعدتهم في التعامل مع أي خلل تتعرض له المنصة.

● استخدام تقنيات التعليم عن بعد

الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
جيد	32	23.7%
متوسط	83	61.5%
سيء	20	14.8%
المجموع	135	100%

الجدول(31): يوضح استخدام أفراد العينة لتقنيات التعليم عن بعد.

يوضح الجدول 17 استخدام الطلبة لتقنيات التعليم عن بعد، حيث أن 61.5% من مفردات العينة لديهم مستوى متوسط ، بينما أقر 23.7% منهم مستواهم جيد ، في حين 14.8% منهم مستواهم سيئ.

وهذا راجع إلى الإدماج المفاجئ للتعليم عن بعد وعدم الدراية الكافية بكيفية استخدام تقنيات الحديثة، هذا ما أثبتته دراسة "محمد سمير الرنتيسي بعنوان معوقات التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، 2021".

● إقامة الجامعة لدورات تكوينية

إقامة دورات تكوينية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	7.4%
لا	125	92.6%
المجموع	135	100%

الجدول(32): يوضح إقامة الجامعات لدورات تكوينية.

يمثل الجدول أعلاه إقامة الجامعة لدورات تكوينية للتدريب على استخدام تقنيات التعليم عن بعد، حيث أقر أغلبية أفراد العينة بنسبة 92.6% عن عدم إقامة الجامعة لدورات تكوينية ، بينما 7.4% منهم أقروا بإقامة هذه الدورات.

وهذا راجع إلى عدم جاهزية المؤسسات لاعتماد هذا النمط من التعليم وقصور الموارد المالية للجامعة، إضافة إلى الذهنيات المقاومة لهذا النمط من التعليم.

المحور الخامس: الحلول المقترحة

النسبة المئوية	التكرار	الحلول
26.7%	40	إقامة دورات تكوينية للتدريب على استخدام تقنيات التعليم عن بعد.
52.7%	79	تطوير البنى التحتية.
20.6%	31	متابعة الإداريين لوضع المحاضرات على المنصة.
100%	150	المجموع

الجدول(33): يوضح الحلول المقترحة من طرف أفراد العينة

يوضح الجدول أعلاه المقترحات لنجاح عملية التعليم عن بعد، نلاحظ أن 52,7% من أفراد العينة أقروا بضرورة تطوير البنى التحتية، بينما 20,6% منهم أقروا بضرورة متابعة الإداريين لوضع الأساتذة للدروس على المنصة، في حين 26,7% منهم أقروا بإقامة دورات تكوينية للتدريب على استخدام تقنيات التعليم عن بعد.

وهذا راجع إلى عدم التحضير الجيد لاستقبال هذا النمط من التعليم عن بعد، بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات وغياب الرقابة على سيرورة وضع الدروس على المنصة، وهذا ما أثبتته لنا السيدة بن صويلح "نائبة مدير الجامعة بالنيابة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التخرج.

3-نتائج عامة للدراسة:

- ✓ يجيد الطلبة استخدام منصات التعليم عن بعد على اعتبارها أصبحت ضرورة لضمان استمرارية التعليم .
- ✓ ضعف دافعية الطلبة نحو اعتماد تجربة التعليم عن بعد بسبب عدم قناعتهم بها، إضافة إلى تعطل المنصة وعدم القدرة على تحميل الدروس.
- ✓ يجد الطلبة صعوبة في استيعاب المواد التعليمية وذلك راجع إلى أن الأساتذة يقومون بوضع المحاضرات دفعة واحدة، إضافة إلى عدم مراعاة الفروقات الفردية.
- ✓ التأثير بالمشتتات الجانبية وبالأخص مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع إلى الإشعارات والإعلانات التي تظهر بشكل مستمر.
- ✓ عدم توفير المنصة للدروس بشكل منتظم بسبب عدم التزام الأساتذة بوضع الدروس على المنصة بشكل دوري.
- ✓ يعتبر الحصول على المحاضرات من على المنصة أمر صعب وذلك لضعف استخدام الطلبة والأساتذة لتقنيات التعليم عن بعد، إضافة إلى أن هنالك بعض الأساتذة يحملون المحاضرات بشكل عشوائي على المنصة.
- ✓ الأساتذة يقومون بتحميل جميع المحاضرات دفعة واحدة.
- ✓ غياب الرقابة الإدارية.
- ✓ لا يتحصل الطلبة على كل المحاضرات على المنصة، وهذا راجع إلى التعليم المهجين.
- ✓ محاضرات غير مفهومة بسبب وضع المحاضرات دفعة واحدة، بعض الدروس مكتوبة بخط اليد، نقص التفاعل.
- ✓ محاضرات pdf أكثر دعيمة معتمدة في عملية التعليم عن بعد، وهذا راجع إلى أن أغلب الدعائم تحتاج إلى تدفق عالي للانترنت، بالإضافة إلى عدم تدريب الأساتذة على تقنيات التعليم عن بعد.
- ✓ نقص تفاعل الطلبة مع الأساتذة وبين بعضهم البعض، وهذا لعدم اعتمادهم على الدعائم التي تخلق التفاعل مثل القسم الافتراضي.
- ✓ تأخر الأساتذة في الرد على استفسارات الطلبة بسبب انشغالهم المتعددة وارتباطاتهم الإدارية.
- ✓ عدم مراعاة الفروقات الفردية وهذا راجع إلى عدم قدرة الأساتذة على تقدير مستوى الطلبة.

- ✓ يعتمد الأساتذة على إنجاز الطلبة للواجبات في عملية التقييم.
- ✓ لا يؤثر التعليم المهجين على التعليم عن بعد كونه يشجع على اعتماد نظام التعليم عن بعد.
- ✓ ضعف تدفق الانترنت بسبب ضعف شبكات الاتصالات وبسبب المناطق النائية.
- ✓ صعوبة الولوج إلى المنصة بسبب ضعف استخدام تقنيات التعليم عن بعد .

نتائج على ضوء التساؤلات الفرعية:

عوائق التعليم عن بعد ذاتية ومالية:

- ✓ يواجه الطلبة جملة من العوائق الذاتية وتمثل في:
- ✓ نقص دافعية الطلبة نحو اعتماد تجربة التعليم عن بعد.
- ✓ صعوبة استيعاب الطلبة للمواد التعليمية.
- ✓ التأثير بالمشتتات الجانبية خلال عملية التعليم عن بعد.
- ✓ البيئة المنزلية للطلبة غير مناسبة لاعتماد تجربة التعليم عن بعد.
- ✓ الانتقال الفجائي من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد.

عوائق التعليم عن بعد البيداغوجية:

- ✓ المنصة لا توفر الدروس بشكل منتظم.
- ✓ صعوبة الحصول على الدروس من خلال المنصة.
- ✓ وضع الأساتذة للمحاضرات دفعة واحدة.
- ✓ عدم الحصول على كل المحاضرات من المنصة.
- ✓ نقص تفاعل الطلبة مع الأساتذة وبين بعضهم البعض.
- ✓ تأخر الأساتذة في الرد على استفسارات الطلبة.
- ✓ طرق التقييم غير واضحة.

عوائق التقنية والتنظيمية:

- ✓ ضعف تدفق الانترنت.
- ✓ صعوبة الولوج إلى المنصة.
- ✓ تعطل المنصة.
- ✓ الجامعة لا تقدم الدعم التقني في حالة حصول أي خلل على المنصة.
- ✓ ضعف استخدام الطلبة لتقنيات التعليم عن بعد.
- ✓ عدم إقامة دورات تكوينية للتدريب على استخدام تقنيات التعليم عن بعد.

الحلول المقترحة للحد من عوائق التعليم عن بعد:

- ✓ إقامة دورات تكوينية للتدريب على استخدام تقنيات التعليم عن بعد.
- ✓ تطوير البنى التحتية الخاصة بالجامعات.
- ✓ المتابعة الإدارية لسيرورة وضع المحاضرات على المنصة.
- ✓ وضع بديل لكلمات المرور مثل مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ حصر دور الأستاذ في تلقين المحاضرات فقط خلال عملية التعليم عن بعد.

الخاتمة

## خاتمة

تسعى كل الدول على اختلاف أنظمتها إلى تطوير مختلف مجالات اهتماماتها وعصرتها بما يتماشى مع متطلبات العصر الحديثة.

فقد حظى التعليم هو الآخر جانبا من هذه العصرية ليظهر ما يعرف اليوم بالتعليم عن بعد نتيجة لدمج التكنولوجيات الحديثة في قطاع التعليم العالي، وذلك كضرورة حتمية فرضتها جائحة كورونا فقد أصبح لزاما على مؤسسات التعليم العالي إدخال هذا النمط من التعليم لضمان السيرورة الفعالة للعملية التعليمية.

وعليه يمكن القول بأن هذه الدراسة قد أثبتت أن المؤسسات الجامعية تعيش جملة من النقائص والتي خلقت بدورها جملة من العوائق نتيجة لعدم المسبق لمثل هذا الوضع الطارئ من عوائق ذاتية، إلى أخرى بيداغوجية، حتى وجود جملة من العوائق التنظيمية و التقنية، هذا ما يبرز اليوم أهمية وضع خطط وإستراتيجيات جديدة لاعتماد ودمج هذا النمط جنبا إلى جنب مع التعليم الحضوري، هذا لما برز له من أهمية خاصة في مثل هذه الأوضاع.

### المقترحات:

- زيادة الوعي بأهمية التدريب المستمر للكوادر البشرية بالجامعات على إدماج التكنولوجيات الحديثة في معاملاتها.
- توفير البنى التحتية اللازمة لضمان نجاح التعليم عن بعد.
- توفير المتابعة الإدارية اللازمة لضمان السير الحسن للتعليم عن بعد.
- تشجيع الطلبة وهيئة التدريس على التعرف و استخدام تقنيات التعليم عن بعد، وإعداد الكوادر المؤهلة لدعم برامج التعليم عن بعد.
- إنشاء مؤسسات وطنية متخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- إثراء وتنوع مصادر التعلم عن بعد والعمل على زيادة فاعليتها.
- تنمية وتشجيع الكفاءات المتواجدة للمساهمة في تطوير برامج ومناهج التعليم عن بعد.
- تشجيع البحوث العلمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.

## قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولاً: القواميس و المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، المجلد 3، ط3، دار الصادر، بيروت، 1994.
2. حميد بودشيش ، قاموس العربي الوسيط ، دار راتب الجامعية ، بيروت ، 1997 .
3. علي بن هادية، معجم عربي مدرسي ألف بائي، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، 1991.

ثانياً: الكتب:

1. بسام عبد الرحمان مشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، سنة 2015.
2. حسن عماد مكاوي، نظريات الإعلام، دار العربية للنشر و التوزيع، القاهرة، سنة 2009.
3. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد و التعليم المفتوح، دار اليازوري للنشر و التوزيع، دون بلد، سنة 2018.
4. عاطف صيفي، المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، سنة 2009.
5. غسان يوسف قطيط، تقنيات التعلم و التعليم الحديثة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، سنة 2015.
6. كمال الحاج، نظريات الإعلام و الاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، سنة 2020.
7. لي أيزر شلوسر، مايكل سيموسن، التعليم عن بعد و مصطلحات التعليم الإلكتروني، ترجمة: نبيل جاد عزمي، ط2، مكتبة بيروت، بيروت، سنة 2015.
8. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتاب، اليمن، سنة 2015.
9. مدحت أبو نصر، التدريب عن بعد بوابتك نحو مستقبل أفضل، المجموعة العربية للتدريب و النشر، مصر، سنة 2017.
10. منظمة الأمم المتحدة للتربية و التعليم و الثقافة، التعليم عن بعد، دون دار نشر، دون بلد، سنة 2022.

ثالثا: المقالات

1. أحمد سعيد و آخرون، فعالية التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم من بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، *مجلة علوم الإنسان و المجتمع*، المجلد 11، العدد1، سنة 2022.
2. إكرام بن بكر بن سعيد، تخطيط برامج التدريب الإلكتروني في ضوء مدخل التخطيط الإستراتيجي"تصور مقترح"، *مجلة أفاق جديدة في تعليم الكبار*، دون مجلد، العدد29، سنة2021.
3. الربيع بوحلال، من التعليم عن بعد و التعليم بالمراسلة إلى الاتصال الإلكتروني، *مجلة مقرري للدراسات اللغوية و النظرية و التطبيقية*، المجلد3، العدد3، سنة 2019.
4. الزهرة الأسود، معوقات التعليم عن بعد و سبل مواجهتها، *المجلة العربية للتربية النوعية*، المجلد5، العدد 17، سنة 2021.
5. إيمان جميل عبد الفتاح عبد الرحمان، إبراهيم حربي هاشم تادرس ، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية و التطلعات المستقبلية لتجاوزها كما يراها الإداريون في جامعة البلقاء التطبيقية ،*المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية و الإدارية )* ، المجلد 21، العدد1، الأردن، 2020.
6. بلال جبري، كريم زرمان، واقع التعليم عن بعد بجامعة قسنطينة2، *مجلة الاقتصاد الدولي و العولمة*، المجلد3، العدد2، سنة 2020.
7. جمال كويجل، أبو بكر سناطور، دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعيين بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد19، *مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية*، المجلد12، العدد1، سنة 2021.
8. حسينة أمحمد، درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم و بناء و استعمال درس على منصة مودل Moodle، *مجلة العلوم الاجتماعية*، المجلد 15، العدد16، سنة 2018.
9. خولة بحري، خيرة محمدي، آليات تفعيل التعليم الافتراضي في ظل جائحة كورونا، *المجلة الدولية للدراسات الأدبية و الإنسانية*، المجلد2، العدد2، سنة 2022.
10. رشيد يحياوي، استخدام أساتذة العلوم الاقتصادية للنظام الوطني للتوثيق على الخط في البحث العلمي، *مجلة إدارة الأعمال و الدراسات الاقتصادية*، المجلد6، العدد1، سنة 2020.
11. زيد القيق، الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، *المجلة العربية للنشر العلمي*، دون مجلد، العدد29، سنة2021.
12. سامي مجبل العنزي، عيد حمود سعيدي، التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد19 و إمكانية الإفادة منها في دولة الكويت، *مجلة الدراسات و البحوث التربوية*، المجلد 1، العدد1، سنة 2021.

13. سمير فاروق حسنين العفيفي، الإعلام المعاصر بين تداول المعرفة و نقل الخبرات الفن التشكيلي، بحوث التربية الفنية والفنون، المجلد 21، العدد 1، سنة 2020.
  14. سميرة لالوش، التعليم عن بعد آلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية، مجلة البحوث التربوية و التعليمية، المجلد 10، العدد 1، سنة 2021.
  15. علي راي، أهمية التعلم الإلكتروني و خصائصه و أهدافه و مميزاته و سلبياته، المجلة العربية، المجلد 7، العدد 1، سنة 2020.
  16. غنيمة هارون، نظريات التعليم و التعلم عن بعد وجودة التعليم، مجلة الدراسات في التنمية و المجتمع، المجلد 6، العدد 3، سنة 2021.
  17. محمد جابر محمد بدوي، المعوقات الإدارية و التنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد عبر الفصول الافتراضية و سبل التغلب عليها، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، المجلد 27، العدد سبتمبر 2021، سنة 2021.
  18. محمد سمير الرنتيسي، معوقات التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد 4، العدد 38، سنة 2020.
  19. مصطفى ثابت، الجامعة الجزائرية و معايير الجودة التعليم عن بعد: أسس و تحديات، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، المجلد 9، العدد 4، سنة 2021.
  20. نجاة يحيوي و آخرون، التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19، المجلة العلمية للعلوم التربوية و الصحة النفسية، المجلد 2، العدد 3، سنة 2020.
  21. نعيمة ضيف الله، كمال بطوس، ملامح التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية ، حوليات جامعة قائمة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية، دون مجلد، العدد 16، سنة 2016.
  22. نورا عطية كامل رشوان، التخطيط لمواجهة معوقات التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، المجلد 2، العدد 1،
  23. يوسف حوسين، "التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد"، المجلة العربية للآداب و الدراسات الإنسانية، المجلد الرابع، العدد 15، سنة 2020.
- رابعا: الرسائل الجامعية
1. خولة زروقي، التعليم و تغيير السلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2015.
  2. سمير مهدي كاظم، واقع التعليم عن بعد في الجامعات ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة و هيئة التدريس، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، قسم الغدارة و المناهج، جامعة الشرق الأوسط، سنة 2021.

3. فاطمة الزهراء كباري، تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم تسيير المالية العامة ، جامعة أبي بكر بلقايد ، سنة 2012.
4. محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى، معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (covid19) من وجهة نظر معلمي و أولياء أمور طلبة لواء الجيزة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، سنة 2021.
5. نصر الدين غراف، التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية، قسم علم المكتبات، جامعة المنتوري، سنة 2011.

#### خامسا: المداخلات

1. خديجة حميد، التعليم عن بعد، ملتقى دولي حول التعليم عن بعد بين النظرية و التطبيق، لكلية الآداب و اللغات، جامعة مولود معمري، الجزائر، سنة 2017.
2. خليل الله فليغة، وفاء شناتلية، الموازنة بين التعليم الحضوري و التعليم عن بعد كآلية للنهوض بقطاع التعليم في الجزائر، طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة و مقتضيات تحقيق الجودة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة 08 ماي 1945، الجزائر، سنة 2021.
3. شريف مراد و آخرون، دراسة تكميلية لمدى مساهمة الجامعة الجزائرية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي، جزء2، جامعة 08 ماي 1945، الجزائر، سنة 2018.
4. توفيق أحمد علي السباني، التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، التعليم الجامعي عن بعد في ظل الازمات ( الحاجة- التحديات - البدائل) ، بدون كلية، جامعة عمران، اليمن، دون سنة.

#### سادسا: التقارير و المنشورات الرسمية

1. فرحان بربخ، تقنيات التعليم عن بعد: دليل المتدرب، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، السنة 2020.

سابعاً: المواقع الإلكترونية

1. .univ-guelma.dz
2. التعليم بالمراسلة، [www.kenanaonline.com](http://www.kenanaonline.com).
3. حنان شهري، مشاكل التعليم عن بعد، [mufahras.com](http://mufahras.com).
4. حنان عصام، ما هي معوقات التعليم عن بعد، [almrsal.com](http://almrsal.com).
5. صهيب شنوف، تعرف على اختصاصات جامعة عنابة، [mtyouth.com](http://mtyouth.com)، 2020، 15:32/06/09.
6. صهيب شنوف، تعرف على تخصصات جامعة العربي بن مهيدي، [mtyouth.com](http://mtyouth.com)، 2022/06/09، 16:00.
7. صهيب شنوف، جامعة 20 أوت 1955. تعرف على اختصاصات الجامعة و كيفية التسجيل، [mtaouth.com](http://mtaouth.com).
8. صهيب شنوف، جامعة العربي التبسي.. تعرف على اختصاصات الجامعة، [mtayouth.com](http://mtayouth.com)، 2022/06/09، 15:05.
9. صهيب شنوف، جامعة سطيف ( فرحات عباس) تعرف على اختصاصات الجامعة و كيفية التسجيل، [mtayouth.com](http://mtayouth.com).
10. صهيب شنوف، جامعة 08 ماي 1945- قللة تعرف على اختصاصات الجامعة و كيفية التسجيل، [mtayouth.com](http://mtayouth.com).
11. الكليات و المعاهد، [univ-oeb.dz](http://univ-oeb.dz).
12. محمد جابر خلف، <sup>1</sup> صهيب شنوف، جامعة قسنطينة.. تعرف على اختصاصات الجامعة وكيفية التسجيل، [mtayouth.com](http://mtayouth.com)، 2022، 14:23/06/09.
13. مريم معمري، إطلاق مشروع التعليم عن بعد عبر مؤسسات التعليم العالي، [ennaharonline.com](http://ennaharonline.com).



الملاحق

استمارة الاستبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس:

ذكر  أنثى

2- الفئة العمرية:

[18-22[  [22-26[  
 [26-30[  30 فأكثر

3- المستوى الجامعي:

ليسانس  ماستر  دكتوراه

4- إلى أي جامعة تنتمي؟

.....

المحور الثاني: عوائق التعليم عن بعد الذاتية و المادية

5- هل تجيد استخدام منصة التعليم عن بعد؟

نعم  لا

6- هل تمتلك أدوات التعليم عن بعد؟

نعم  لا

إذا أجبت بنعم، فما هي ؟

هاتف ذكي  لوحة الكترونية  
 حاسوب مكتبي  حاسوب محمول

إذا أجبت ب لا ، فهل تعتمد على :

مقهى انترنت

قاعة انترنت على مستوى الجامعة

أخرى تذكر.....

7- ما هي المنصات الرقمية التي تعتمد عليها في عملية التعليم عن بعد ؟

ZOOM

منصة مودل

Google meet

أخرى تذكر.....

8- ما هو عدد المرات التي تستخدم فيها المنصة؟

مرة أسبوعيا

كل يوم

وقت الامتحانات

مرة شهريا

أخرى تذكر.....

9- ما مدى دافعتك نحو اعتماد تجربة التعليم عن بعد؟

جيدة

متوسطة

معدومة

10- هل تواجه صعوبة في استيعاب بعض المواد؟

لا

نعم

إذا كانت إجابتك نعم، فيما يتمثل ذلك

ضعف في تصميم البرامج

محاضرات مطولة

أخرى تذكر.....

نقص التفاعل

11- ما هي المشتتات الجانبية التي تؤثر عليك أثناء عملية التعليم عن بعد؟

.....

12- كيف تؤثر البيئة المنزلية على عملية التعليم عن بعد؟

تدعمه

تعيقه

إذا أجبت ب "تعيقه"، فكيف ذلك؟

.....

13- هل الانتقال الفجائي من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد أحد عوائق نجاحه؟

نعم  لا

المحور الثالث: عوائق التعليم عن بعد البيداغوجية

14- هل توفر المنصة الدروس بشكل منتظم؟

نعم  لا

15- هل الحصول على الدروس من خلال المنصة

سهل  صعب

16- هل يقوم الأستاذ بوضع الدروس؟

بشكل دوري

كل المحاضرات دفعة واحدة

17- ما هو عدد المحاضرات المتحصل عليها؟

كل المحاضرات  أقل من نصف المحاضرات

أكثر من نصف المحاضرات

18- هل كل المحاضرات مفهومة؟

نعم  لا

19- ما هي الدعائم التي تعتمد عليها في عملية التعليم عن بعد؟

غرف دردشة  القسم الافتراضي

محاضرات pdf  الروابط الإلكترونية

المنتديات  أخرى تذكر.....

20- ما مدى تفاعلكم مع الأساتذة و مع بعضكم البعض خلال حصة التعليم عن بعد؟

جيد

متوسط

معدوم

21- هل ترى أن تفاعل الأستاذ مع استفساراتكم يكون:

بسرعة

يتأخر في الرد

22- هل تأخذ الفروقات الفردية بعين الاعتبار أثناء عملية التعليم عن بعد؟

نعم  لا

إذا أجبت ب "نعم"، فكيف ذلك

.....

23- على أي أساس يقيم الطالب خلال عملية التعليم عن بعد؟

إنجاز الواجبات  التفاعل

حضور الحصص المبرمجة على المنصة  طريق التقييم غير واضحة

أخرى تذكر.....

24- هل يؤثر التعلم الهجين على التعليم عن بعد؟

نعم  لا

إذا أجبت ب "نعم"، كيف ذلك

.....

المحور الرابع: عوائق التعليم عن بعد التقنية و التنظيمية

25- هل تدفق الانترنت لديك:

جيد

متوسط

سيء

26- هل الولوج إلى المنصة

سهل  صعب

27- ما هي الصعوبات التي تواجهك خلال عملية التعليم عبر المنصات الرقمية

تعطل المنصة  نسيان كلمة السر

صعوبة الوصول إلى المقياس  أخرى تذكر.....

28- هل تقدم الجامعة الدعم الفوري لمعالجة أي خلل تتعرض له المنصة؟

نعم  لا

29- هل استخدامك لتقنيات التعليم عن بعد

جيد

متوسط

سيء

30- هل تقييم الجامعة دورات تكوينية للتدريب على استخدام تقنيات التعليم عن بعد؟

لا

نعم

المحور الثالث: الحلول المقترحة

31- ما هي الحلول التي تقترحها للحد من عوائق التعليم عن بعد؟

.....

دليل مقابلة:

تم إجراء مقابلة مع السيدة بن صويلح ، نائبة مدير الجامعة ، مكلفة بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل و الشهادات وكذا التكوين العالي في التخرج، تقلدت هذا المنصب منذ 11 سنة ، بجامعة 8 ماي 1945، وقد تم توجيه الأسئلة لمعرفة جملة العوائق البيداغوجية التي تواجه التعليم عن بعد بجامعة قالمة.

- السؤال الأول: ما هي العوائق البيداغوجية التي تواجه التعليم عن بعد؟
- الجواب: تتمثل العوائق البيداغوجية بداية وبشكل كبير في مشكلة تدفق الانترنت، بالإضافة إلى عنصر المقاومة لدى الطالب ، ونقص الدافعية في التعليم لاستخدام تقنيات التعليم عن بعد.
- السؤال الثاني: لماذا يعتمد الأساتذة على منصة مودل أكثر من باقي المنصات؟
- الجواب: يرجع اعتماد الأساتذة على منصة مودل بشكل أكبر من باقي المنصات إلى أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هي من طالبتهم بالاعتماد عليها، بالإضافة إلى سهولة استخدامها.
- السؤال الثالث: لماذا أغلبية الأساتذة يدرجون المحاضرات على شكل ملفات بصيغة pdf في ظل تعدد الدعائم؟
- الجواب: لا يعتمد الأساتذة على باقي الدعائم وذلك راجع إلى نقص الدافعية والرغبة في اعتماد التعليم عن بعد والتمسك بالتعليم التقليدي .
- السؤال الرابع: لماذا لا توفر المنصة المحاضرات بشكل دوري؟
- الجواب: لا توفر المنصة المحاضرات بشكل دوري وهذا عائد إلى ضعف تدفق الانترنت بشكل أساسي ، إلى جانب غياب المتابعة من طرف المسؤولين على سير المنصة.

دليل مقابلة:

تم إجراء مقابلة مع السيد "شلاغمية" رئيس فرع التعليم المتلفز والتعليم عن بعد، والذي تقلد هذا المنصب منذ 2009، بجامعة 8 ماي 1945\_قائمة\_، وقد تم طرح مجموعة من الأسئلة حول العوائق التقنية التي تعترض عملية التعليم عن بعد بجامعة قلمة.

السؤال الأول: ما هي العوائق التقنية التي تعترض التعليم عن بعد؟

الجواب: تتمثل العوائق التقنية في ضعف تدفق الانترنت، بالإضافة إلى نقص المعرفة في استخدام تقنيات التعليم عن بعد، دون أن ننسى التثبيت بنظام التعليم التقليدي، ونقص في الوسائل وضعف في البنى التحتية وعدم التحضير الجيد لتطبيق هذه التجربة.

السؤال الثاني: ما هي الدعائم المستخدمة في وضع المحاضرات على المنصة؟

الجواب: تتمثل الدعائم المستخدمة في وضع المحاضرات في شكل ملفات pdf، روابط إلكترونية، غرف الدردشة، الأقسام الافتراضية.

السؤال الثالث: هل تجري جامعة قلمة دورات تكوينية لتدريب الأساتذة على كيفية استخدام تقنيات التعليم

عن بعد؟

الجواب: لم تجري جامعة قلمة أي دورات تكوينية وذلك راجع إلى ضعف الإمكانيات المادية ، بالإضافة إلى الانتقال المفاجئ ، وعدم التحضير لهذا النمط من التعليم.



صورة توضح التعليم عن بعد



صورة توضح تأثير الطالب بالمشتتات الجانبية



توضح تأثير نقص تدفق الانترنت على عملية التعلم عن بعد